معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية

إعداد

مرزوق بن صالح بن عيد البلوي

المشرف

الأستاذة الدكتورة صفاء الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية).

وأجيزت بتاريخ 12/5/ 2010.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتورة صفاء زيد الكيلاني أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	مشرفا	....
الدكتورة هلا محمد الشوا أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات	عضواً	....
الدكتور منصور أحمد الدوجان أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	عضواً	....
الدكتور جبرين عطية محمد أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم الجامعة الهاشمية	عضواً	....

الإهداء

إلى والدتي العزيزة

إلى إخوتي وأخواتي الكرام

إلى زوجتي الغالية وأبنائي الأعزاء

إلى كل من يبغى إلى العلم سبيلا

وإلى كل من جعل الضاد نبراس علمه وبحر كنوزه،

إلى كل طالب علم...

أُهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحث

مرزوق البلوي

شكر وتقدير

يطيب لي ويسر قلبي بعد أن تم إنجاز هذه الدراسة بعون الله أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الوافر لأستاذتي الفاضلة الدكتورة صفاء الكيلاني التي منحتني من وقتها وجهدها ما أعانني على إنجاز هذه الدراسة بصورتها النهائية، حيث تشرفت بأن كانت مشرفة وموجهة. كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وتحملوا عناء قراءتها، على الرغم من أشغالهم الكثيرة، وسيكون لملاحظاتهم الأثر الأبرز في تطوير هذه الرسالة وتحسين جودتها ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ونفعنا على الدوام بعلمهم. وأخيراً أوجه شكري وتقديري لكل من مدّ لي يد العون في سبيل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود؛ إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل الشكر مع المحبة العطرة والتقدير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والله ولي التوفيق.

الباحث

مرزوق البلوي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية

إعداد
مرزوق بن صالح البلوي

المشرف
الأستاذة الدكتورة صفاء الكيلاني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلم من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وفقاً لمتغيرات الدراسة. حيث قام الباحث بعمل إطار وهو قائمة مسلسلة بأسماء المدارس الحكومية وأعداد المعلمين فيها مرقمة على التوالي، كما تم اختيار عينة عشوائية مقدارها ٣٣% من أعداد المعلمين باستخدام جداول الأرقام العشوائية، وبذلك حصل الباحث على أعداد المعلمين الذين تم اختيارهم من كل مدرسة، ومن ثم تم اختيار هذا العدد من المعلمين عشوائياً داخل كل مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المعوقات المتعلقة بالمعلم والإدارة المدرسية والطلبة والمحتوى الدراسي. وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد أظهرت النتائج: أن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية كانت متوسطة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للمعوقات التي تواجههم في استخدام التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمة والمرحلة الدراسية. وأوصت الدراسة بتفويض مديري المدارس مزيد من الصلاحيات في مجال طلب الأدوات التكنولوجية التي تحتاجها المدرسة. واهتمام إدارات المدارس بتشجيع المعلمين على تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية. وتضمين كتب اللغة العربية مزيد من الموضوعات ذات الصلة بتكنولوجيا التعليم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، معلمي اللغة العربية، المعوقات في الاستخدام.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

يشهد عالمنا اليوم تطوراً كبيراً وتقدماً تكنولوجياً سريعاً في مجالي العلم والتكنولوجيا, إذ تخطو الدول المتقدمة خطوات سريعة في هذا المجال، وقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر في التعلم ومناهج الدراسة وأساليب التدريس، وتشجيع مبادرات الطلاب، وتنمية التفكير العلمي، والتخلص من الحفظ والتلقين، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم. ولقد منحت التكنولوجيا آفاقاً جديدة في التعلم والتعليم، فزودت المعلم بتقنيات يمكن استخدامها في تعزيز التعلم، وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب (خصاونة، ٢٠٠١).

ففي عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، أصبح من الأهمية بمكان مسايرة التطورات الحاصلة في المجتمعات المتقدمة على كل الأصعدة وفي كل المجالات وخصوصاً مجال التربية والتعليم والتدريب حيث يبرز دور تخصص تكنولوجيا التعليم الذي يعتبر العمود الفقري للتخصصات الأخرى عامة والتربوية خاصة، إذ أن تكنولوجيا التعليم تعتمد أساسا أسلوب النظم والمنهجية في التفكير بمساهمة الموارد البشرية وغير البشرية وكذلك بتوظيف التقنية توظيفاً يُسهم في حل المشكلات ثم بالتالي يؤدي إلى التحسين والتطوير في مخرجات العملية التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (البكر، ٢٠٠١).

فالتكنولوجيا أثرت في جميع جوانب مجالات الحياة، وقامت بتسهيل مهامه في الاتصال والانتقال، واختصرت له الزمن، وبذلك أصبح الإنسان يعيش في قرية صغيرة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ولتعدد جوانب حياة الأفراد في المجتمع فإنهم يتفاعلون مع بيئتهم المادية والاجتماعية، لذلك تعددت اصطلاحات وتعريفات التكنولوجيا، أو ما يعرف بالتقنيات، فهناك تقنيات التعليم أو التقنيات التكنولوجية، وتقنيات المعلومات، ووسائل وتكنولوجيا التعليم (الغزاوي، ٢٠٠٠).

ويشير كل من عمور وأبو رياش (٢٠٠٧) إلى أن عصر المعلوماتية يتميز بثلاث ميزات مهمة في علاقته بالتعليم: تحول ديموغرافي ، وتسارع في التكنولوجيا وقاعدة واسعة الانتشار للبيانات المتوافرة للبحث من خلالها والتمحيص والاختيار، وتبين التقديرات أن المعلومات في جميع أنحاء العالم تتضاعف كل (٩٠٠) يوم، لذا ففي أثناء الوقت الذي يتقدم فيه طالب الصف الأول ضمن نظام التعليم التقليدي ويستعد للتخرج من المدرسة، تكون قاعدة المعلومات قد تضاعفت أربع مرات.

وبناء على ذلك فإن المؤسسات التكنولوجية لم تأل جهداً في إدخال التطـورات المختلفـة والتقنيات الحديثة إلى أجندة مؤسساتها، لتواكب التطورات المتـسارعة فـي التكنولوجيـا أولاً، وللاستفادة مما تحويه تلك التقنيات ثانياً. ومن المتفق عليه في الأوساط التربوية أن التعليم يهدف إلى بناء شخصية الفرد وتكوينها من خلال تزويده بالخبرات والاتجاهات التي تمكنه من النجاح في حياته العملية والعلمية، ومواجهة تحديات ومشكلات المستقبل بطريقة علمية تستند إلى أسس التفكير السليم (الطوالبه، ٢٠٠٠).

وبما أن هدف التربية يكمن في تنمية الفرد وتهيئته للمستقبل، دأبت المجتمعـات وبـشكل مستمر على العمل على تطوير المؤسسات التكنولوجية بما يفي واحتياجات الحاضر، ويـتلاءم مع معطيات المستقبل، نتيجة لتزايد تعقيدات الحياة الإنسانية ومتطلباتها، فقـد أدى ذلـك إلـى مضاعفة المعلومات الناتجة، والحقائق والمفاهيم في حقول المعرفة المختلفة (البكر، ٢٠٠١).

واهتم التربويون باستمرار في إبراز دور التكنولوجيا التربوية وأهميتها، وإثارة الاهتمام لاستخدامها في تطوير طرق التدريس المختلفة. كما ترى كثير من الدراسات ضـرورة القيـام بدراسة فعالة لمعرفة مكانة التكنولوجيا من النظام التعليمي المتبع وذلـك مـن أجـل تحديـد الصعوبات التي تواجه هذا النظام و العمل على تذليلها. فالصعوبات والعوائق من أهم العوامـل التي تقرر مدى تحقيق الأهداف التربوية وقيام التكنولوجيا بدورها في العملية التعليمية. فالمعلم الذي يقبل عليها باهتمام ينعكس اهتمامه على طلبته فيتحصل كل منهم على تعليم أفضل وعلـى العكس إذا تملك المعلم الشعور بالخوف لخشيته من أن يظهر بمظهر غير الكفء (الحمـوي، ١٩٩٩).

إن النظرة الحالية لتكنولوجيا التعليم قد أخذت في التغير، فلم يعد النظر يقتـصر علـى كونها مواد إضافية يمكن استخدامها أو الاستغناء عنها بل أصبحت النظرة الحديثة نظرة شمولية في عملية تطوير وتعميم التعليم، وتعتبر هذه النظرة أن تكنولوجيا التعليم عنصراً هاماً لا غنى عنه في عملية التعلم والتعليم، مما جعلها تدخل كجزء لا يمكن الاستغناء عنه حيث أنها تتضمن التخطيط والتقييم للعلميات التعليمية وتنفيذها كنظام شامل، وكون تكنولوجيا التعليم من المكونات الأساسية للمنهج، لذا فإنه لم يعد في وسع القائمين على تخطيط وبناء وتنفيذ المناهج في مراحل التعليم المختلفة تجاهلها (قنديل، ٢٠٠٦).

ومع هذه التغيرات بات لزاماً على القائمين على شـؤون المنـاهج الدراسـية أن يحـدثوا المعلومات التي تدرس في إطار تدريس استراتيجيات التعلم الذاتي، وعدم التعرض لتدريس جل المعرفة ، ذلك أن حجم المعرفة ازداد بشكل كبير بحيث أصبح من الـصعب تتبعـه ، كمـا أن

للتغيرات المجتمعية التى طرأت حديثاً على الأفراد ، ومنها التحول إلـــى اقتـــصاديات الـــسوق والنمط الاستهلاكي وتغير اتجاهات وميول الأفراد واستعداداتهم بسبب ظروف العصر ، حولت الأفراد قسراً إلى التحول عن ثقافة الذاكرة. فما عاد للأفراد جهـــد ولا وقـــت لتحمـــل ذلـــك ، وبالتالي تظهر الحاجة ملحة إلى تطوير مناهج الدراسة ، وأن يرتبط هذا التطـــوير والتحـــديث بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد – أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم التى يجب أن تساير كل هذه التغيرات ، ذلك أن استخدام طرق تدريس ومتابعة وتقويم وتكنولوجيا تعليمية أكثر فعاليـــة يؤدى إلى تفعيل العملية التكنولوجية برمتها (عياد، ١٩٩٥). ويواجه التعليم الكثير من التحديات التي تقف عائقاً أمام تلبية احتياجات التنمية الشاملة، ومنها: تخريج نوعية جديدة من المتعلمـــين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين، ومواجهة متطلبات العصر والمستقبل، والتمكن من المساهمة في إقامة عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة، وكل ذلك لا يتأتى ذلـــك إلا مـــن خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصر العولمة والانفجار التكنولوجي والمعرفـــي المتـــسارع (الخوالده، ٢٠٠٤) .

مشكلة الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام في المملكة العربية السعودية بالمعلم إعداداً وانتقاءً وتدريباً بما يعبر عن الرغبة في مواصلة النماء والتطور في جميع الميادين مما تطلب الإعداد والانتقاء الجيد لمن يقوم بمهنة التعليم، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في ضوء متطلبات المرحلة القادمة التي تفرض على المعلم أن لا يكون ملقناً بل منتجاً لعقول تفكر وتبتكر وتنتج، وإعادة تأهيل المعلمين القائمين حالياً على رأس العمل وتوفير برامج عملية لهم، والخروج بالتدريب إلى آفاق أرحب، ببرامج هادفة تضع في الحسبان الثقافة الحديثة ومعطياتها لتطوير أداء المعلم، وتطوير برامج التدريب، وحفز المعلم على استخدام المفاهيم الحديثة للتعلم واستراتيجياتها في المواقف التعليمية (الموسى، ٢٠٠٢).

وفيما يخص مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية فقد مرت مناهج اللغة العربية كما في باقي المناهج التربوية في المملكة العربية السعودية بمراحل مختلفة من التطورات، ففي السابق لم يكن الاهتمام سوى بالمعلومات واستذكارها، حيث أن المناهج بشكل عام لم تراع التجريب أو التطبيقات العملية، وتميزت مناهج اللغة العربية الحالية، بمراعاة النظرة الحديثة لكيفية التعلم، بحيث ركزت على توسيع القاعدة العلمية المتخصصة لتمكن الطلاب من متابعة دراستهم الجامعية (الدايل ، ٢٠٠٢).

وتبعاً لذلك فقد تغير دور معلم اللغة العربية في تحقيق أهداف المنهاج التربوي عامة واللغة العربية بشكل خاص، فأصبح يتركز حول توجيه الطلبة نحو اكتشاف الحقائق العلمية. وفي ضوء الفلسفة التربوية العلمية الحديثة التي تتجه فيها مناهج اللغة العربية نحو تفريد التعليم والتعلم التعاوني أي الاهتمام بطريق اكتساب المعرفة المنظمة، فقد تميزت هذه المناهج بكونها علماً تربوياً (مادة وطريقة) أكثر من كونها مجرد تدريس مواد لغة. لذلك كله فإن دور معلم اللغة العربية تمثل في صياغة الأهداف التعليمية، واختيار المواد والوسائل والتكنولوجيا التعليمية التي تؤدي إلى التعلم الفعال، والإشراف على تنفيذ النشاطات (العبد الله، ١٩٩٨).

ويعتبر تدني مستويات تحصيل الطلبة في اللغة العربية المشكلة الكبرى والشغل الشاغل للتربويين والمختصين على حد سواء كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة كل من الشمري (٢٠٠٧) والأكلبي وموسى (٢٠٠٠) ويعزى هذا التدني في التحصيل لطبيعة تصميم المادة من حيث جمود الموضوعات المنتقاة وتقديمها بشكل مجرد، وقلة ارتباطها بحاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم وحياتهم، واستخدام طرق التدريس التقليدية، وابتعاد المعلمين عن استخدام التكنولوجيا في التعليم نتيجة لعدم معرفتهم وإلمامهم الكافي على استخدامها أو لاتجاهاتهم السلبية نحوها مما يؤدي إلى نفور الطلبة منها (عزيز،٢٠٠١).

من هنا كان التوجه الحديث في تدريس اللغة العربية هو استخدام التكنولوجيا في التعليم وأدواتها لتذليل هذه الصعوبات، وقد عملت المملكة العربية السعودية جاهدة لإدخال هذه التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة في التدريس، ودربت معلميها على استخدامها، على أمل سد الثغرات، وتغيير النمط التقليدي في التدريس علها تزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية ، ويبقى التساؤل عن مدى توفر الأدوات التكنولوجية اللازمة للمعلم لاستخدامها في التدريس؟ ومدى استخدام المعلم لها على أرض الواقع والمعوقات التي تحول دون هذا الاستخدام ؟ وما الخطط التطويرية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتفادي هذه المعوقات وكيفية تدريبهم على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس على أرض الواقع ؟ كل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابة. وكان الحافز لإجراء هذه الدراسة ما لاحظه الباحث من واقع تدريسه لمادة اللغة العربية من قلة توافر الأدوات التكنولوجية المناسبة لتدريس مادة اللغة العربية، وقلة تدريب المعلمين على كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريسهم بشكل مناسب. من هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في تعرف معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية .

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. وستحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في تقديرات معلمي اللغة العربية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والمرحلة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من عملية استخدام التكنولوجيا التعليمية في المؤسسات التربوية، وخاصة مع زيادة اعتمادها على هذه التكنولوجيا وزيادة الحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتي متفاعل مع مدخلات النظام التعليمي، قادر على التعامل مع مقتضات العصر، الأمر الذي يتطلب معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين في تلك المؤسسات لمهارات تكنولوجيا في التعليم ليكونوا معدين لمجابهة متغيرات المستقبل والتفاعل المستمر معها، ودمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة.

كما تأتي أهميتها من تناولها أحدث الاتجاهات في العملية التعليمية والتربوية وهو التعليم المستند للتكنولوجيا، ومن المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كلاً من: مديري المدارس، والمعلمين والطلبة، والمشرفين التربويين بالإضافة إلى مشرفي اللغة العربية. فمديري المدارس تفيدهم في توجيه معلميهم لاستغلال التكنولوجيا الحديثة في إيصال المعارف والمعلومات للطلبة داخل المدارس ، ومتابعة المعلمين من خلال الزيارات الصفية والوقوف على مدى استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم ودرجة الكفاية التي يمتلكونها ، والتعرف على حاجاتهم التدريبية ، وكذلك تعرف المعلمين على الكفايات التكنولوجية التي تسهم في تنفيذ المهارات التدريسية .

وتأتي أهمية هذه الدراسة للتأكيد على معرفة وتحديد المعوقات التي تساهم في إزالة العقبات التي تعترض معلمي اللغة العربية في استخدامهم للتكنولوجيا وتطوير أساليب معلمي اللغة العربية في تبني أساليب تكنولوجية حديثة في العملية التدريسية، وتأمل الدراسة من خلال نتائجها تغيير بعض المعتقدات الشائعة لدى بعض معلمي المدارس السعودية المتعلقة بالتخوف

من إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية والتربوية. وتقديم معلومات لأصحاب القرار والقائمين على العملية التعليمية والتربوية في إقامة الدورات التدريبية للمعلمين للوصول إلى الحل المناسب لإتقان استخدام التكنولوجيا.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات:

قام الباحث باستخدام المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفق التعريفات الآتية:

- **التكنولوجيا في التعليم :** هي جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل وتهدف إلى تطوير النظام التعليمي وزيادة فعاليته. وقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المواد والأدوات التكنولوجية المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية بهدف توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية.

- **استخدام التكنولوجيا في التعليم :** مجموعة المواد والأدوات التكنولوجية التعليمية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التكنولوجية وسائر أنواع التعلم الذاتي والتي يستعين معلم اللغة العربية في تصميم دروسه وتنفيذها وتقويم أثرها من أجل تحقيق أهداف منهاج اللغة العربية.

- **المعوقات:** هي العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على عملية استخدام التكنولوجيا مما يقلل من استخدامها لدى المعلمين. وتم قياسها من خلال الدرجة التي حصل عليها المعلم من أداة الدراسة.

- **معلمو اللغة العربية:** وهم جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية لجميع المراحل في المدارس الحكومية التابعة لمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

حدود الدراسة:

- محددات زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.
- كما تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم الأداة ومدى صدقها وثباتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من جزأين هما: الإطار النظري والمتضمن استخدام التكنولوجيا في التعليم ومعوقات ذلك، والدراسات السابقة، حيث تم عرض ما اطلع عليه الباحث من دراسات وبحوث سابقة ذات صلة بمجال هذه الدراسة.

أولاً: الإطارالنظري:

إن كلمة تكنولوجيا (Technique) كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techne) بمعنى اتقان مهارة، وكلمة (Logos) ومعناها دراسة، فكلمة تقنية إذن تعني تنظيم المهارة الفنية بحيث تصبح وظيفتها أكثر اتقاناً. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الانجليزية في بداية القرن التاسع عشر (الغزاوي، ٢٠٠٠). أما الوسائل التكنولوجية في التعليم فهي قديمة قدم التاريخ كاستخدام القلم للكتابة وحديثة حداثة الساعة كاستخدام الحاسوب ، ولقد مرت بعدة تسميات كان آخرها تقنيات التعليم كمصطلح أعم وأشمل من الوسائل التكنولوجية على اعتبار أن الوسائل التكنولوجية جزء من تقنيات التعليم، وقد طور مفهوم تقنيات التعليم في العالم العربي ليقابل مصطلح التكنولوجيا في التعليم الذي شاع في العالم حيث أن تقنيات التعليم- وهي جزء من تقنيات التربية – تعتمد أساسا على مفهوم أن التعليم مجموعة فرعية من التربية ودرج مصطلح تقنية التعليم في معظم دول العالم المتقدمة وأصبحت الحكومات تدعم المربين في بلادهم لاستخدام تقنيات التعليم والاستفادة منها من أجل دعم المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي (أبو جابر، ١٩٩٨) .

وتعد فترة العشرينات من القرن الماضي بداية تكنولوجيا التعليم أو التقنيات التربوية الحالية، وهي الفترة التي أطلق فيها العالم التربوي فين (١٩٢٠) Finn هذا الاسم عليها، ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن مر تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، ووضعه القائم الآن، إذ مر بمراحل تطويرية كانت أولاها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي البصري، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتصال، ومفاهيم النظم، وتبعها بعد ذلك تأثير العلوم السلوكية، حسب ما بينته جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية في الولايات المتحدة Association for Educational Communications and Technology, (١٩٩٦) ولقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم بالوسائل التكنولوجية التي ركزت على المكونات

المادية والبرامج، أو بمعنى آخر ارتبط مفهومها بأنظمة الاتصال، وبقي الأمر كذلك حتى تشكيل اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم عام ١٩٧٠ التي وضعت تعريفين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وهما: الأول: ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه، وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين، هما المكونات المادية، والبرمجيات التكنولوجية والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات عن خلال عرضها عن طريق الأدوات التكنولوجية. والثاني : طريقة نظامية تربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية للتعليم، مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية والحاسبات الآلية وغيرها. ظهرت بعد ذلك تعريفات مختلفة تم اشتقاقها من التعريفين اللذين وضعتهما اللجنة المشار إليها (عليان والدبس، ١٩٩٩).ومما زاد الأمر صعوبة هو التوسع في استخدام مفهوم تكنولوجيا التعليم مما جعل عملية وضع تعريف واحد محدد أمراً شبه مستحيل بسبب التطور السريع والمتجدد للتكنولوجيا، ولكن هذا المفهوم يمكن أن يطلق على وجه الإجمال على العمليات التي تتعلق بتصميم العملية التكنولوجية التعليمية وتنفيذها وتقويمها.

مراحل تطور مفهوم التكنولوجيا:

لقد مر تطور مفهوم التكنولوجيا بعدة مراحل هي:

المرحلة الأولى: حركة التعلم البصري: حيث ارتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم في بدايته بحاسة البصر ومع تطور العلوم والمعارف بدأت أهمية الحواس الأخرى وخاصة حاسة السمع فظهرت الأجهزة التعليمية التي تستخدم حاستي السمع والبصر. وتعتمد هذه المرحلة من تطور تكنولوجيا التعليم، على التعليم البصري المرئي، وتعد وسيلة بصرية، أي صورة أو نموذجاً أو شيئاً أو أداة تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة لتحقيق تقدم أو إثراء أو توضيح المفاهيم المجردة، أو تنمي اتجاهات مرغوباً فيها، أو تستثير المتعلم للقيام بأنشطة أخرى. وقد بنيت حركة التعليم البصري على المفهوم الذي يؤكد أن استخدام الوسائل البصرية يجعل الأفكار المجردة في عملية التدريس محسوسة بدرجة أكبر، فاستخدمت الصورة والنماذج والرسوم والكتب المختلفة، وقد قدمت هذه الحركة فكرة تصنيف الوسائل وأنواعها وليس مجرد سردها، كما أنها أكدت الحاجة إلى تداخل ودمج الوسائل البصرية مع المنهاج، وليس فقط مجرد استعمالها بصورة منعزلة. ونتيجة لاكتشاف تسجيل الأصوات والأفلام المتحركة الناطقة تطورت حركة التعليم البصري ليضاف إليها الصوت، وهذا بدوره أدى إلى الوصول إلى مرحلة جديدة من التعليم عرفت باسم حركة التعليم السمعي البصري (القضاة، ٢٠٠٣).

المرحلة الثانية: تتمثل في استخدام التعليم السمعي البصري: وتم في هذه المرحلة استخدام أنواع مختلفة من الأدوات، والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة، والخبرات، والأفكار من خلال العين، والأذن، وقد أكدت هذه الحركة ما أكدته حركة التعليم البصري من أهمية الخبرة المحسوسة في عملية التعليم، إذ تكمن أهمية الوسائل السمعية البصرية عند استخدامها كجزء من عملية التعليم، واعتبرت الوسائل السمعية البصرية وسائل تقوية حديثة تعمل على تقديم خبرات محسوسة، وقد أضافت هذه الحركة عنصر الصوت إلى التعليم البصري. مما أثر في حركة التعليم السمعي البصري، وهو تغير النظرة إلى الوسائل السمعية البصرية واستبدل بها إطاران متوازيان ظهرا معاً في وقت واحد هما: مفاهيم نظرية الاتصال، والمفاهيم المبكرة للنظم (الغيشان ، ٢٠٠٥).

المرحلة الثالثة: مفهوم الاتصال: ويتم عن طريق الاتصال انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح عامة ومتوافرة بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين، وهي عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين عناصر المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية، ولقد أضيف مفهوم الاتصال إلى مفهوم العمليات فأصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من المواد والأجهزة. وساعد دمج مفهوم الاتصال في التقنيات التربوية على إحداث تغيير في الإطار النظري لهذا المجال، حيث ركز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر، سواء كان المعلم أو المواد والأجهزة إلى المستقبل وهو المتعلم. كما أضاف مفهوم الاتصال مفهوم استخدام النماذج المتحركة، وهذه النماذج أشارت إليها نظريات الاتصال وهي نماذج ديناميكية للعمليات التي تعبر عنها، ومثال عليها نموذج بيرلو عام ١٩٦٥، ويتكون من أربعة عناصر أساسية لعملية الاتصال وهي: المصدر، الرسالة، القناة، المستقبل. فالمعلم، والمتعلم، والمواد التكنولوجية تعتبر أجزاء متممة للتقنيات التربوية من منظور الاتصال، ويرى بيرلو أن هدف الاتصال هو التأثير في الآخرين، ولا يوجد اتصال دون هدف، ولهذا يجب أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً قبل عملية الاتصال (عليان والدبس، ١٩٩٩).

المرحلة الرابعة: المنظومات: أي النظام عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق غرض مشترك، وقد تزامن ظهور هذا المفهوم مع ظهور الاتصال، وقد زاد من أهميته مقدرته على استيعاب أفكار المواد التكنولوجية بشكل كلي. كما أنه أسهم في دمج التعليم الجماعي، والفردي مع التعليم التقليدي في نظام تعليمي واحد، فأمكن بذلك تقسيم عملية التعليم إلى عناصر متعددة تضم أساليب العرض الجماعي والفردي، والتفاعل، ومراحل الإبداع، وبالتالي كان بالإمكان إيجاد النظام المناسب لكل مشكلة (الصباغ، ١٩٩٤). وأكد مفهوم النظم أن الوحدة الأساسية أو الناتج للمجال هي أنظمة تعليمية كاملة، وليست مواد تعليمية فردية

مستقلة، مع وجوب النظر إلى المواد التكنولوجية الفردية كمكونات للنظام التعليمي، وليست كمعيقات له(مرعي والحيلة، ١٩٩٨).

المرحلة الخامسة: مرحلة العلوم السلوكية: إن أبرز إسهامات العلوم السلوكية في مجال تكنولوجيا التعليم تتمثل في التحول من المثيرات إلى السلوك المعزز، وهذه النظرة أدت إلى الاهتمام باستجابة المتعلم والتغذية الراجعة حول هذه الاستجابة واستخدام الأدوات، فأكدت ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم، للتعزيز بدلاً من العرض، إذ أن المعلم، بوضعه الحالي، لا يستطيع أن يحقق هذا التعزيز بنفسه، كما أنها تمثلت في التحول من مواد العرض إلى الآلات التكنولوجية والتعليم المبرمج، فقد كانت آلات سكنر التكنولوجية وحركة التعليم المبرمج بمثابة تطبيقات عملية للمفهوم الذي يشير إلى أن الأدوات والمواد تقوم بعمل أكثر من مجرد تقديم المعلومات كما تمثلت بالأهداف السلوكية (شمى واسماعيل، ٢٠٠٨)

المرحلة السادسة: المفهوم الحالي لتكنولوجيا التعليم: ويشير مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي تم التوصل إليه عن طريق جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية، إلى أنه " منحى نظامي لتصميم، وتنفيذ وتقويم العملية التكنولوجية – التعليمة ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة مصادر بشرية وغير بشرية، للوصول إلى تعليم فعال (الطيطي ، ١٩٩٢).

أما المفهوم الذي خلصت إليه إدارة برامج التقنيات التربوية في كليات التربية بالجامعات العربية في اجتماعها الذي عقد في بغداد في الفترة ما بين ١٧-٢٢ آذار ١٩٧٩ فهو " عملية منهجية منظمة في تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية – التعلمية، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية، لتحقيق التعليم بكفاية وفاعلية أكثر(أبو جابر، ١٩٩٨). فقد عرفها قنديل (٢٠٠٦، ١٠): أنها "عبارة عن عناصر مجتمعة تتمثل في تصميم العملية التعليمية والأدوات والأجهزة في عملية التعلم. والوسائل والأجهزة التي يعتمد عليها المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية على نحو مناسب. وهو نظام تعليمي متكامل يتضمن عمليات الاختيار والإنتاج والاستخدام لجوانب النظام المختلفة". ويعرف أبو جابر (١٩٩٨، ٢٥) تقنيات التعليم أنها " عملية متكاملة معقدة وتشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيم لتحليل المشكلات واستنباط الحلول لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها في مواقف يكون التعلم فيها هادفا وموجهاً ويمكن التحكم فيه". وتعرف كل من (حمدي، الخطيب، القضاه، ٢٠٠٢، ٢١) تكنولوجيا التعليم على أنها: "عملية منهجية نظامية لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم في ضوء أهداف

محددة ، وبالاعتماد على نتائج البحوث في ميادين الاتصال، وباستخدام المصادر البشرية وغير البشرية المتاحة للحصول على تعليم أكثر فاعلية" . كما عرفتها حمدي (٢٠٠٢، ٤٠) أنها "منهج تخطيط العملية التكنولوجية التعليمية وإعدادها وتطويرها وتنفيذها وتقويمها من مختلف جوانبها الإنسانية والنفسية والمعرفية والاجتماعية من خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق التعليم،وأن اعتمادها في الميدان يؤدي إلى جعل التدريس علماً له أسسه ومرتكزاته إلى جانب كونه فناً، كما يؤدي إلى تحديث التربية وتحسين نتائج التعلم".

وتعرف جمعية وسائل الاتصال وتكنولوجيا التربية المشار إليه عند عبد الحميد (٢٠٠٥) تكنولوجيا التربية أنها: مجال يهتم بتيسير التعلم الإنساني من خلال العمليات المحددة والمنظمة لتطوير وتنظيم واستخدام مصادر التعلم. في حين تعرف اليونسكو تكنولوجيا التربية أنها طريقة منهجية أو نظامية لتصميم العملية التكنولوجية بكاملها وتنفيذها وتقييمها، استناداً إلى أهداف محدودة، وهي نتاجات الأبحاث في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام المصادر البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التربية مزيداً من الفعالية (صوفي ،٢٠٠٢).

وتعرف استيتيه وسرحان (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم بأنها عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وإحداث النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفـــراد، وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة. في حين يعرف قطيط والخريسات (٢٠٠٩) تكنولوجيا التعلـــيم أنهـــا المعرفـــة الناتجة عن تطبيق علم التعليم والتعلم في العالم الواقعي لقاعة الـــدرس إضـــافة إلـــى الأدوات والمنهجيات التي يتم تطويرها للمساعدة في التطبيقات، أي كل ما يدعم الموقف التعليمي التعلمي . ويعرفها الغول (٢٠٠٢، ٢٥) بأنها "تحليل أساليب التعليم وطرقه وفنونه وتنظيمها، بحيث ينتج عند استخدامها والانتفاع بها بيئة تعليمية صالحة لإحداث تعلم أفضل".

وتعددت الآراء حول مفهوم تكنولوجيا التعليم فمنهم من يرى أنها تطبيق للعلوم الطبيعية ، والبعض يرى أنها تقوم على مفاهيم ونظريات علم النفس ، ومنهم من يرى أنها ترتبط بأسلوب تحليل النظم، ويرى آخرون أنها ترتبط باستخدام تكنولوجيا المعلومات الجدية الذي يحاول الإفادة من الإمكانات الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات الجديدة في عمليات التعليم (عبد السميع، محمود، يونس، سويدان والجزار، ٢٠٠٥). وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بان التكنولوجيا طريقة نظامية تسير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانات المتاحة مادية كانـــت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، إلـــى درجـــة عاليـــة مـــن الإتقـــان أو

الكفاية،ويعني هذا المصطلح تصميم المناهج والخبرات التكنولوجية وتقييمهـا والإفـادة منهـا وتجديدها، فهي مدخل منطقي إلى التربية قائم على حل المشكلات، وإنها طريقة للتفكيـر فـي التعليم (الغول، ٢٠٠٢).

ومع هذا لا نستطيع أن نجعل التكنولوجيا الحديثة تقدم خدماتها دون أن يكون للمعلـم دور فيها، لان هذه الأدوات والآلات لا تستطيع القيام بالتوظيف في العملية التكنولوجية بشكل كامل، وذلك لأن حديث المعلم هو جزء هام من تقنياتها، ولا تستطيع الآلات التكنولوجية الحديثـة أن تدخل كل موقف تعليمي لوحدها، لأن حديث المعلم له أهميته ويستطيع أن يتدخل المعلـم مـع التكنولوجيا الحديثة بقدر ولأهداف معينة (Baggaley (١٩٩٩).

ومن خلال ذلك يعرف الغول (٢٠٠٢، ٥٥) المعلم التكنولوجي بأنه: المعلـم العـصري المؤهل تربوياً ولديه دراية ومعرفة بميول وغرائز الطفل، وبكل ما يفعله وما يشعر به وما يفكر به، فيكسبه الخبرة ويوصله إلى هدفه ويضبط سلوكه وينمي شخـصيته ومهاراتـه ويـشخص مصادر مشكلاته من خلال تطبيق ما يعرف من علم النفس التربوي وما يكتسبه مـن خبـرات أخرى، فالمعلم في هذا العصر يطالعه كل يوم جديد في مجال تقنيات التعليم، لا سيما البرمجيات والإنترنت، وكلما تمثل المعلم حديث الرسول الكريم "كلكم راعٍ و وكلكم مسؤول عـن رعيتـه" (رواه البخاري ومسلم)، كلما ازداد إحساسه بالمسؤولية، وازداد اهتمامه بكيفية التعامل مع هـذه التقنيات بما ينمي مواهب وكفاءات التلاميذ، ويحقق تأثيرًا إيجابيًّا علـى جوانـب شخـصياتهم المختلفة، ويوفِّر لهم أفضل مستوى من التربية والتعليم. وقد يـصاحب هـذا التعامـل بعـض التصورات الخاطئة والتي مفادها أن تكنولوجيا التعليم هي مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم، وأن نجاح التعليم التكنولوجي معناه قيام الوسائط التكنولوجية بعملية التعليم نيابة عن الأب أو المعلم، بالتالي فدور المربي هو توفير جهاز "حاسب آلي" وبعض البرمجيات والوسائط التكنولوجية الأخرى للطالب أو الطفل في مراحل التعليم والعمر المختلفة، ولكن الحق أن هـذه التصورات يجانبها الصواب، ولا نستطيع أن نصل إلى إجابة التساؤل المهم الوارد بالاستشارة، إلا إذا وضعنا أيدينا على التصورات الصحيحة التي يجب توافرها عند التعامل مع تكنولوجيـا التعليم (الحيلة، ٢٠٠٢).

ويبين مرعي والحيلة (٢٠٠٢) أن كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم تتوقف على تحديـد الهدف، وإتباع خطوات تطبيقها بشكل علمي سليم، وتأثير ذلك على تكوين المتعلم بما يتمثل في تنمية الدافعية الذاتية للتعلم لديه، وتحويله إلى باحث نشط عن المعلومات ولـيس متلقيـا لهـا، وتفجير طاقات الإبداع والابتكار لديه.

فيبين أبو جابر (١٩٩٨) أن دور المعلم في التعليم التقليــدي يتمثــل بتقــديم الحقــائق والمعلومات للمتعلم، أما في عصر تكنولوجيا التعليم فيتحول دوره إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم، وهذا يتطلب حسن احتواء المتعلم كي يقوم بمسؤولية تعلمه على أساس من الدافعيــة الذاتيــة، ومساعدته على أن يكون باحثًا نشطًا عن المعلومات لا متلقيًا لها، كما يقــوم المعلــم بتــصميم أنشطة تعليمية، وتوفير الوسائل والتقنيات اللازمة لها. ويشير علـــي (٢٠٠٢) أن تكنولوجيــا التعليم لعبت دور فعال في الحد من مشكلة إتقان اللغة العربية، فمن أهم المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية عزوف كثير من التلاميذ عن إتقان لغتهم الأم وتذوق مآثرها وتراثها، مثبتة بذلك عجز الوسائل التقليدية في التصدي لهذه المشكلة.

مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس الصفي

مما لا شك فيه أن ظهور المستحدثات التكنولوجية عامة ومستحدثات تكنولوجيا التعليم على وجه الخصوص ممثلة بالحاسوب والانترنت والتعلم الالكتروني والافتراضي وغيرها الكثير قد أسهم في تطوير التدريس الصفي بصفة خاصة، فقد اشتملت مستحدثات تكنولوجيا التعليم علـــى أجهزة ومواد وأساليب حديثة زادت من فعالية المعلم والمتعلم في العملية. وقــد أكــد المجلــس القــومي لتكنولوجيــا التربيــة (NCTM(٢٠٠٠ (National Council for teachers of Mathematics) على أهمية دعم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعلــيم لاســيما المرتبطــة بالحاسوب والتي تقدم من خلال الأقراص المدمجة CD-ROM.

واستعرض علي (٢٠٠٢) مجموعة من مستحدثات تكنولوجيا التعليم يمكن توظيفها بفعالية في تحسين التعليم، ومن أمثلة ذلك التعليم بمساعدة الحاسوب والفيــديو التفــاعلي، والوســائط المتعددة المتفاعلة ، والشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت و الموديولات، حيــث يــؤدي تنــوع المستحدثات التكنولوجية وتكاملها إلى تهيئة بيئات تعلم متنوعة البدائل بمــا يناســب مختلــف المتعلمين ويثير قدراتهم المعرفية ويخاطب حواسهم المختلفة، ويتيح لهم الانفتاح العالمي علـــى مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى مجموعة من أهم الخصائص المميزة لهــا هي:

١. **التفاعلية:** ويقصد بها توفيرها بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه ومن أمثلة ذلك التعليم بمساعدة الحاسوب، والفيديو التفاعلي، والوسائط المتعددة المتفاعلة.
٢. **الفردية:** حيث تتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلمين، ومن أمثلة ذلك التعلم بمساعدة الحاسوب، ونظم التعليم السمعي البصري، ونظام التعليم الشخصي.

٣. **التنوع:** فهي توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل بما يناسب المتعلمين، ويثير قدراتهم المعرفية من خلال تشكيلة مثيرات تخاطب حواسهم المختلفة.

٤. **الكونية:** تتيح للمتعلمين الانفتاح العالمي على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية (الإنترنت) للحصول على ما يحتاجه من معلومات.

٥. **التكاملية:** تتنوع مكونات المستحدثات التكنولوجية وتتكامل لتشكل نظاماً تعليمياً متكاملا.

وعرض عبيد (٢٠٠٩) مجموعة من تقنيات التعليم الحديثة التي يمكن توظيفها بفعالية في التدريس والتي تعتمد على أسس مبادئ تكنولوجيا التعليم ونظرية سكنر وهي: التعليم المبرمج، والتعليم الفردي، والتعلم المسموع، والوحدات التعليمية الصغيرة، والتعلم بالمحاكاة والألعاب. كما أكد عبد الحميد (٢٠٠٥) أهمية الأجهزة التكنولوجية المتنوعة، والبرامج التعليمية في معامل التعلم الذاتي، وذلك بهدف تحديث التدريس من جانب، واستيعاب المتعلمين للتكنولوجيا حتى يتكيفوا مع المجتمع بنجاح من جانب آخر.

وأكد سلامة (١٩٩٨) القيمة التربوية لتوظيف أنماط البرمجيات الحاسوبية التعليمية المتنوعة في التعليم ، وخص بالذكر منها برمجيات التعليم الخاص المتفاعل، والتدريب من أجل المهارة، والمحاكاة، وحل المشكلة، والمحاورة، والاستقصاء، والألعاب التعليمية، والتأهيل للاختبارات العامة.

واستعرض كينيدي Kennedy(٢٠٠٢) مجموعة من الأدبيات التي عنيت بالكفايات والمستحدثات التكنولوجية الفعالة للمعلمين في المرحلة الابتدائية في المملكة المتحدة. وخلص إلى أن التعليم العصري الفعال يستلزم مزيداً من التوظيف للتقنيات الحديثة – خاصة الحاسوب في تعليمها، وذلك لمواجهة العديد من التحديات مثل: التوسع الأفقي في التعليم لمقابلة زيادة عدد الدارسين. والتدفق المعرفي لمواجهة تزايد المعرفة وتسارعها. وتعدد مصادر المعرفة التي تثري التعلم. وحل مشكلات التعليم الجمعي ومراعاة الفروق الفردية.

ومن نماذج مستحدثات تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التدريس في السعودية وتعلمها: الحاسوب وبرامجه وشبكاته: والمعدات ذات القدرة العالية على تخزين ومعالجة البيانات واستخلاص النتائج. وهذا الجهاز فرض نفسه باعتباره أحد معينات التدريس، بل وصل استخدامه إلى أن يعتمد عليه كأحد أهم مصادر التعلم الذاتي وربما يغني عن الكتاب المدرسي، حيث تقدم فيه المادة الدراسية في الكتاب بصورة مبرمجة ومصورة.

كما أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لاسيما شبكة الإنترنت، والتي تؤدي أثنـــاء استخدامها في التعليم إلى الوفرة الهائلة في مـــصادر المعلومـــات مثـــل الكتـــب الإلكترونيـــة، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية العلمية التي يتم الاتصال المباشر أو غير المباشر بها، ومن الأساليب المستخدمة لتحقيق ذلك: الاتـــصال غيـــر المباشـــر(غيـــر المتزامن)، مثل البريد الإلكتروني للتواصل الكتابي، والبريد الـــصوتي للتواصـــل الـــصوتي, والاتصال المباشر (المتزامن)، مثل التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والتخاطب بالصوت والصورة كالمؤتمرات المرئية (الفار، ٢٠٠٠؛ والسلطان والفنتوخ، ١٩٩٩).

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية:

ونظراً للمزايا الخاصة التي تتميز بها مادة اللغة العربية من تراكمية في البناء، وترابط في الموضوعات والمهارات اللغوية، وتسلسل وتتابع منطقي، فقد وجد المتخصصون في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية أنها الأولى بالاستفادة من إمكانيات التقنيات التكنولوجيـــة ومزايـــاه لتدعيم تعلمها وتطوير طرق تدريسها حيث أشارت دراسات عديدة إلى أن تعليم اللغات باستخدام هذه التقنيات يحسن من قدرة الطلاب على التحصيل، ويساعدهم على التعلم الـــذاتي، ويعطـــي فرصة للمنافسة بينهم، ويثير دافعيتهم ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويزيد من إيجابيتهم نحـــو المادة ويدفعهم نحو تعلمها (الناقة،١٩٩٩). كما أن استخدام التقنيات التكنولوجية في تعلم اللغـــة العربية يحقق العديد من الأهداف ذكرها (عبد الحميد، ٢٠٠٥) على النحو التالي:

- يساعد في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع).
- يساعد في تحقيق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.
- تنمية القدرة على تذوق اللغة، فالتقنيات التكنولوجية الحديثة تجذب انتباه الطلاب ويمتص اهتمامهم وهذا يساعد على حب الطلاب للغة العربية وإقبالهم على دراستها واستيعابها.

يتضح من خلال استعراض الأهداف التربوية السابقة درجة أهميتها فـــي التكنولوجيـــا الناتجة عن إمكانية استخدام التقنيات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، إذ أصـــبح اســـتخدامها ضرورة لازمة لمواكبة التطورات في المناهج المدرسية ومنها مناهج اللغة العربية.

وفي جميع الأحوال فإن نجاح استخدام التقنيات التكنولوجية في تعليم وتعلم اللغة العربية، يتوقف على عدة عوامل منها: الأهداف التكنولوجية المرجو تحقيقها، وكفاءة المعلم، ومستويات الطلبة، ومتطلبات نموهم، ومناهج اللغة العربية المطبقة، واهتمامها بالتطبيقـــات التكنولوجيـــة، وأساليب التعليم والتعلم، ومدى إثارتها لتفكير الطلبة، وحثهم على البحـــث والاكتـــشاف وحـــل

المشكلات. ولقد أصبحت التقنيات التكنولوجية جزءاً حيوياً مهماً من حياتنا، لكنه لن يحل جميع مشاكل تدريس اللغة العربية، بل على العكس من ذلك، وهو لن يمكننا من الاستغناء عن المعلـــم بأية حال من الأحوال، ولكن يفضل أن تكون هناك مواءمة بين الكتاب المدرسي وتلك التقنيـــات التكنولوجية.

إن أحد مصادر الفلسفة التعليمية التعلمية التي تشكل أهم مدخلات النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية تتمثل في تحقيق أهداف الجيل الجديد لمواكبة التقدم العلمي ، كما ويعتبر التفكير العلمي والموضوعي وتنظيم التعلم وتوجيهه وتحسين جودته من أبرز الأسس التي تنطلق منها السياسة التعليمية والتي تهدف إلى إعداد الشباب السعودي إعداداً متكاملاً روحياً وفكرياً وجسمياً وعلمياً ووجدانياً لتكوين المواطن السوي المتكامل الشخصية, فاللغة العربية من شأنها أن تساهم بفاعلية في الاستجابة لمواكبة التطور التقني وأن تستخدم مختلف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعلم موادها. ومن هنا أصبحت مادة اللغة العربية معنية بالتركيز على التوجيهات التربوية المعاصرة في مجال تكنولوجيا التعليم (الشمري، ٢٠٠٧).

ولكي يلعب المعلم دوراً فعالاً في تحسين مستوى الطلبة، يجب أن يكون ملماً بالعلم مواكباً للتكنولوجيا الحديثة المؤثرة في مجتمعنا اليوم، قادراً على مساعدة الطلبة وتزويدهم بالمعرفة العلمية والتقنية وبالخبرة التي تساهم في تحقيق اتجاهات إيجابية نحو العلم حتى يستطيعوا اتخاذ قرارات مبنية على أساس علمي في حياتهم اليومية، كما يجب أن لا يعتمد المعلم على الكتاب المدرسي فحسب كمصدر للمعلومات التي يقوم بتدريسها فالمعرفة العلمية تتطور باستمرار وتتنوع طرق نقلها وتوصيلها.

مشاريع الإعداد والاستخدام للتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية:

يعد مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي من الأمثلة المهمـــة فـــي تجربة إدخال تكنولوجيا التعليم في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٠،ويهدف هذا المـــشروع إلى إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلبة للتعرف على أنظمـــة وتطبيقـــات الحاســـوب وشـــبكة الإنترنت من خلال إتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام الحاسوب وتطبيقاته تحت إشراف مجموعـــة من المختصين والتربويين كذلك يهدف المشروع للدخول في مجال التقنية والبحث في جوانبـــه المختلفة لتعميم الفائدة التكنولوجية للطلبة والأساليب التكنولوجية والتربوية للمعلمين،كذلك يهدف المشروع لكسر الحاجز النفسي بين الطلبة والتقنيات الحديثة في التعليم بأساليب العرض المتقدمة والمصممة لإمكانية التعامل معها وتجريبها من جانب المستخدم العادي ،مما يثير دافعية الطلبـــة لمتابعة العلوم التقنية للعمل على تشكيل اللبنات الأساسية لبناء جيل يتعامل مع تكنولوجيا التعليم

وأدواتها ،ويستفيد منها وليس استخدامها فقط. ولتحقيق الأهداف السابقة فإن المشروع يوفر للمستفيدين مجموعة من الخدمات تتمثل بما يأتي :

١- الخدمات المتعلقة بالمناهج الدراسية: حيث تقدم شبكة المشروع المناهج على شكل وسائط متعددة تضمن توحيد أسلوب التعليم لجميع أفراد المجتمع وبشكل عادل أياً كان موقعهم ،وتوفر الشبكة الارتباط بالمواقع التي تقدم المناهج الدراسية على شكل وسائط متعددة تحتوي الصوت والصورة والتفاعل الحي مع الطلبة بأسلوب مشوق وممتع،كذلك المواقع التي تقدم الأسئلة لجميع المواد بمختلف المراحل والمستويات.

٢- الخدمات المتعلقة بالموسوعات والمراجع : وذلك لإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لتنويع مصادر المعرفة وتوفيرها.

٣- خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة: حيث تقدم شبكة المشروع مناهج ومعلومات وإرشادات ونصائح للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأهاليهم ومعلميهم ،مع توفير إمكانية ملاحظة تطورهم والوقوف على حاجاتهم ومراعاة ظروفهم.

٤- الخدمات المتعلقة بالربط مع المواقع التكنولوجية : بحيث تكون هذه المواقع متماشية مع السياسات التكنولوجية في الدولة، مع وضع الضوابط لربط المواقع بشبكة المشروع بعد إصدار لائحة تحدد الأسس العامة والجوانب الفنية والعلمية للربط مع الشبكة.

٥- الخدمات المتعلقة بالبريد الالكتروني: حيث يوفر المشروع بريداً إلكترونياً خاصاً لكل عضو من أعضاء الشبكة ،لإرسال الرسائل الالكترونية لأعضاء الشبكة مع إمكانية استقبال الرسائل من جميع منسوبي جهاز التربية والتعليم.

٦- الخدمات المتعلقة بالتخاطب الالكتروني: لتسجيل بيانات وسجلات ومعلومات عن الطلبة ودرجاتهم وسجلاتهم من قبل الإدارة أولاً بأول، ومعلومات تعداد الطلبة في المدارس والكتب الموزعة عليهم ومراسلة أولياء الأمور فيما يتعلق بأداء وسلوك أبنائهم.

٧- الخدمات المتعلقة بعقد المسابقات والندوات والتنافس بين المدارس: وهذه تتيحها الشبكة من خلال ربطها للمدارس معا على نفس الشبكة ومن خلال البريد الإلكتروني الخاص بكل مدرسة.

٨- الخدمات المتعلقة بالطلبة المغتربين: بتوفير خدمات الاتصال بين المغتربين وأولياء أمورهم ،كذلك من خلال الربط المباشر مع المؤسسات التكنولوجية ببلدهم وتزويدهم بالمناهج الدراسية والأخبار التكنولوجية.

٩- الخدمات المتعلقة بمعلومات المدارس ومعلومات التعليم: عن طريق نشر المعلومات الخاصة بالمدارس وتفاصيل مواقعها والإحصاءات الخاصة به لتكون متاحة لجميع المستفيدين ،كذل كتقديم معلومات شاملة عن مواقع التعليم الالكترونية ،وعن أماكن المدارس ومواقعها على شبكة المشروع (مبسلط ،٢٠٠٥).

أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم والتعليم:

لقد أدرك رجال التربية والتعليم في السعودية فوائد ومزايا استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم والتعليم لما تركته من آثار ايجابية أثبتتها البحوث والدراسات وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها المهارات والخبرات بشكل أكثر فاعلية وتطوراً مما يمكن الجيل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع.

وأكدت استيتيه والسرحان (٢٠٠٧) وعطية (٢٠٠٧) ومحمد ومحمود ويونس وسويدان والجزار (٢٠٠٤) إلى أن أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمة تتضح من خلال دورها في الآتي:

- تساعد على استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم.
- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- المشاركة الإيجابية للدارس في اكتساب الخبرة.
- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته: وذلك من خلال حل مشكلات ازدحام الصفوف وقاعات المحاضرات. ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مختلف الفصول الدراسية، وذلك من خلال ما تقدمه من مساعدة في تنويع مصادر التعلم، مما يساعد الطالب في السير في تعلمه حسب سرعته وقدرته. ومكافحة الأمية التي تقف عائقاً أمام تطوير التنمية في مجالاتها المختلفة. وتدريب المعلمين في مجال إعداد الأهداف التعليمية وكيفية صياغتها وتعميم التتدريس.
- المساعدة في توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل أقرب ما يكون إلى الخبرات الواقعية. فتكنولوجيا التعليم تعمل على توفير خبرات واقعية حقيقية أو بديلة وتقرب الواقع إلى أذهان الطلبة لتحسين مستوى التعليم.
- استخدام مجموعة من الأدوات التكنولوجية في الموقف التعليمي وتوظيفها بشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أفضل وأعمق ويبقى زمناً أطول.حيث أثبتت الدراسات التربوية أن الفرد يستطيع تذكر ١٠% مما يقرأه، و٢٠% مما يسمعه،

و ٣٠% مما يشاهده، و ٥٠% مما يسمعه ويشاهده في الوقت ذاته، و ٧٠% مما يراه أو يقوله هو شخصياً، و ٩٠% مما يراه في أثناء أدائه عملاً معيناً.

الدور الجديد للمعلم والمتعلم في ضوء استخدام التكنولوجيا في التعليم:

يتلخص دور المعلم الذي يستخدم التكنولوجيا في التعليم بمجموعة من الأدوار منها كما أشار لها قطيط والخريسات (٢٠٠٩): دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية، حيث يعرض المعلم للطلبة المحاضرة أو الموقف الصفي مستعيناً بالحاسوب والشبكة العالمية والوسائل التقنية السمعية منها والبصرية لإغنائها ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع. وكذلك يتمثل دوره بالمشجع على التفاعل في العملية التعليمية، حيث يساعد المعلم الطلبة على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاستفسار وكيفية استخدام الحاسوب للحصول على المعرفة المتنوعة وتشجيعهم على الاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين الذين يستخدمون البريد الالكتروني وشبكة الانترنت. ويكتمل دور المعلم بتشجيعه على توليد المعرفة والإبداع، حيث يشجع المعلم الطلبة على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء أنفسهم وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمهم. وتحتاج هذه الأدوار من المعلم أن يتيح للطلبة قدراً من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها، وأن يطرحوا أسئلة تتعلق بمفاهيم عامة ووجهات النظر. وتؤكد شحاده (٢٠٠٦) أن المتعلم هو محور عمليتي التعلم والتعليم وأن المتعلم مسؤول عن القيام بنشاط التعلم مستعيناً بمختلف التقنيات التعليمية من تجهيزات وبرامج واستراتيجيات وطرائق تفكير. وحتى يتحقق ذلك فإن هناك مبادئ معينة للمتعلم يتفق عليها معظم المشتغلين في ميدان التربية وعلم النفس ويمكن تحقيقها عن طريق التقنيات التكنولوجية وهي: أن يتعلم المتعلم بنفسه عن طريق التعلم بالعمل والتعلم الذاتي. وأن يتعلم المتعلم وفقاً لمعدله الخاص. وأن يتعلم قدراً أكبر حين تنظم مادة التعليم وتعزز كل خطوة من خطواته على نحو مباشر وفردي. وأن يتقن الطالب كل خطوة من خطوات التعلم إتقاناً تاماً قبل أن ينتقل إلى الخطوة التي تليها.

معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

يرى بعض التربويين أن استخدام التكنولوجيا في مجال التربية مجرد الاستعانة ببعض أنواع التكنولوجيا في التدريس مثل التدريس القائم على استخدام الكمبيوتر أو الحاسوب، أو

التعليم المدار بواسطة الكمبيوتر أو التعليم عن طريق الحاسوب، وأنواع التعلم الذاتي، وأنظمة التعلم أو التعليم الفردي وغيرها. وبالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا التعليمية في عملية التعلم والتعليم، وأثارها الإيجابية وفوائدها الكثيرة في تطوير وتحسين نواتج ومخرجات التعليم، إلا أن هناك بعض العوائق في استخدامها من قبل المعلمين في عملية التعليم، واقتصارهم على الطريقة التقليدية، ويمكن إجمال بعض هذه العوائق كما وردت لدى كل من (سلامة، ١٩٩٦؛ الحلفاوي، ٢٠٠٧؛ وسويدان ومبارز، ٢٠٠٧) في النقاط الآتية:

- عدم ملائمة تصميم الصفوف الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها لاستخدام الأجهزة والوسائل والمواد التعليمية.
- النقص في تدريب المعلمين على إنتاج المواد التكنولوجية التعليمية واستخدامها والتعامل مع الأجهزة التعليمية وتشغيلها وصيانتها.
- انخفاض الوعي لدى المعلمين بأهمية توظيف التكنولوجيا التعليمية. وعدم توفر أدلة تشرح استخدام التكنولوجيا التعليمية.
- ضغط الوقت على المعلم كونه مكلفاً بإنهاء مفردات منهاج المادة.
- قلة حماس المعلمين وفتور رغبتهم في التعرف على طرق وأساليب جديدة في التعليم.

ويجمل الحلفاوي (٢٠٠٧) معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم بالآتي: غياب التحديد الدقيق للأهداف التعليمية لاستخدامها في التعليم. وعدم وجود خطة محددة لتوظيفها في المواقف الذاتية. والحاجة إلي تدريب الباحثين والمعلمين على الاستخدامات التربوية المتعددة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وإكسابهم مهارات تدريب طلابهم عليها . والحاجة إلى تجهيز المدارس والفصول الدراسية بالأدوات والأجهزة الحديثة. وعدم توفير المعلومات اللازمة لكيفية استخدامها في التعليم. وصعوبة وضع جدول زمني دقيق لاستخدامها والالتزام به من قبل المستخدمين. وعدم إتاحة الفرصة من قبل إدارات المدارس لاستخدام المعلمين ولطلابها .وتستغرق وقتا طويلا في الدخول للملفات وتحميل المعلومات. والخوف من سيطرة الحاسوب على المستخدم حيث يقضي فترة طويلة في البحث والاطلاع. والعزلة التي يفرضها الحاسوب على المستخدم مما يشعره بالوحدة والبعد عن الزملاء والأصدقاء. وتعارض بعض ما تنشره وسائل التكنولوجيا الحديثة مع القيم الأصيلة في المجتمع. والخوف من أن يسيء بعض الطلاب استخدام هذه الوسائل في الاتصالات غير الموجهة وقد تنمي هذه الوسائل التشكك لدي بعض الطلاب في المعلومات نتيجة عدم الدقة والموضوعية .

ثانياً: الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلع عليها الباحث حول موضوع معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في تدريس اللغة العربية، ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالتحديد، حيث اقتصر تناول الباحثين على استخدام التقنيات والوسائل التعليمية كجزء من مفهوم تكنولوجيا التعليم . وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات متسلسلة وفق التسلسل الزمني من الأقدم فالأحدث.

- الدراسات العربية:

في دراسة أجرتها حمدي (١٩٩٢) هدفت إلى الكشف عن مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التكنولوجية وكذلك إلى استقصاء واقع استخداماتهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية في تدريسهم الفعلي . تكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) مدرسا من مدرسي الجامعات والكليات المجتمع في الأردن. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٣٥) فقرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مصطلح (تقنيات التعليم) مازال يشوبه اللبس والغموض في أذهان بعض المدرسين ، مما يشكل واحداً من أهم أسباب معوقات تبني التكنولوجيا في الميدان التربوي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر للمؤسسة التي يعمل فيها المدرس ، ومستواه التحصيلي ، وتخصصه ، وخبرتة في التدريس في الوعي بماهية تقنيات التعليم ، في حين أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس هناك أثر لجنس المدرس في هذا الوعي ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من (٦٠%) من المدرسين نادرا مايقومون باستخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس الصفي ،وأن حوالي نصف أفراد العينة يعتمدون اعتمادا كليا على أسلوب إلقاء المحاضرات .كما بينت نتائج الدراسة وجود أثر للمؤسسة والمستوى التحصيلي وتخصص المدرس على استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس الصفي ، في حين أنه ليس هناك أثر لجنس المدرس أو خبرتة في هذا الاستخدام ،كما بينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب بين درجة وعي المدرسين لمفهوم تقنيات التعليم ونسبة استخدامهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية في التدريس.وخلصت الدراسة إلى التركيز على أهمية توعية المدرسين بمفهوم تقنيات التعليم ،وتبصيرهم بالدور المهم الذي يمكن للتقنيات التكنولوجية أن تلعبه في مجال تطوير التدريس وتحسين نتائجه ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إدخال التقنيات التكنولوجية عملية تدريجية تتطلب دوام الصبر والحماس والمثابرة.

وقدمت حمدي (١٩٩٩) ورقة عمل بعنوان " تكنولوجيا المعلومات في التعلُّم عن بُعد: الواقع والطموح والتحدي" لمؤتمر التعلُّم عن بُعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمان. وقدمت لبحثها بالتعريف بالتحدي الذي يواجه البشر في هذا العصر، وما يمكن أن تفعله المجتمعات الإنسانية في مواجهة التطور التكنولوجي المتسارع . وقد بحثت في شكل مدرسة المستقبل التي ستحل محل المدرسة الحالية. وتناولت الباحثة بالتحليل مختلف تقنيات التعلُّم عن بُعد من فضائيات وأقمار اصطناعية وأقراص مدمجة، وشبكات التعلم والإنترنت والبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة، كما عرضت لأهم الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلُّم عن بُعد؛ كطبيعة النظام التربوي السائد وتوافر البنى التحتية والتكلفة واختيار التكنولوجيا المناسبة وتصميم مواد التعلُّم عن بُعد وإنتاجها، والدافعية للتعلم والمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

كما قام الخوالده (٢٠٠١)، بدراسة عن معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، وكانت أداة الدراسة استبانة قام الباحث بتطويرها، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الأكثر أهمية هي قلة اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن المتعلم، عدم مراعاة التقنيات التعليمية المتضمنة في الخطط الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب، ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، تدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة، ملل الطلاب من بقاء الوسائل التعليمية المعروضة في الصف بشكل مستمر، وافتقار الوسائل التعليمية للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي، وكشفت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية.

وأجرت السميران (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى تقويم استخدام معلمين اللغة العربية للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثامن، التاسع، العاشر، وبلغ عددهم (٢٠٦) معلماً ومعلمة، وبلغ حجم العينة (٥٢) معلماً ومعلمة، وقامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات ومن أبرز نتائج

هذه الدراسة، النقص الحاد في بعض الأجهزة والوسائل التعليمية المهمة، وزيادة العبء التدريسي للمعلم، وعدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلم في تسهيل استخدام الوسائل التعليمية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة إعاقة استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن تعزى إلى الخبرة والجنس، وأيضاً أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي.

وأجرت عبد الجليل (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي ومعوقات ذلك. واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٥) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (١٥٠) معلماً. وبينت النتائج الآتي: وجود فروق دالة إحصائياً على جميع مجالات أداة الدراسة الخاصة بمعوقات الاستخدام بين معلمي المدارس الأساسية تعزى لمتغير الخبرة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما أظهرت الدراسة وجود مستوى مرتفعاً للمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية في جميع مجالات أداة الدراسة الخاصة بالمعلم والطلبة والإدارة. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي قلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وقلة وجود اختصاصي في الوسائل التعليمية، ونقص في القاعات التي تستخدم لعرض الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى قلة الوسائل التعليمية والحديثة المتطورة، وقلة إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية، والإكثار من استخدام السبورة كوسيلة تعليمية، وقلة إشراك معلم الرياضيات في تصميم المنهاج ووصف الوسيلة التعليمية.

وأجرت الحراحشه (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقصي معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، ومعرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص في درجة المعوقات التي تقلل من استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً ومعلمة، وطورت الباحثة استبانة مكونة من (٤٩) فقرة. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: حصلت جميع مجالات اداة الدراسة على مستوى متوسط لتقديرات المعلمين لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات باستثناء مجال المعلمين والذي حصل على تقدير مرتفع. وأظهرت النتائج أن أكبر المعوقات ما

يتعلق بالتسهيلات المادية، يليه معوقات الإدارة المدرسية، ثم معوقات الطلاب ثم المعلـم، ثـم معوقات الكتاب المدرسي. والمعوقات التي نالت درجة كبيرة من الإعاقة هي: قلة توظيف بعض الحصص لصنع الوسائل التعليمية المناسبة، وتنقص الخدمات الفنية لقسم الوسـائل التعليميـة. ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح (٥–١٠) سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية نحو مجالات الدراسة.

وأجرت الحكيمي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمـي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في اليمن، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات. أشـارت نتـائج الدراسة إلى أن درجة معرفة معلمي اللغة العربية بالكفايات التكنولوجية كانت مرتفعة, كما أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية كانت متوسطة. كما أظهرت الدراسـة عـدم وجـود فروق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي, الخبـرة فـي درجـة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في اليمن للكفايات التعليمية.

وأجرى العنزي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر البـاطن فـي المملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر التقنيات التعليمية المـستخدمة هـي: السبورة الطباشيرية، أشياء حقيقية من البيئة، الخرائط والرسوم البيانية، النماذج والمجسمات. أما التقنيات التعليمية قليلة الاستخدام فكانت جهاز عرض الأفلام السينمائية (١٦ ملم)، يليه جهـاز عرض الأفلام الحلقية (أفلام ٨ملم)، ثم جهاز عرض الأفلام الثابتة. أما عن مستوى الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية فكانت متوسطة فـي جميـع مجـالات أداة الدراسة والمتعلقة بالمعلمين والطلاب والإدارة المدرسية. وكان أكثر الصعوبات هي قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية، ثم تراكم المسؤوليات على المعلم، ثـم قلة إقامة معارض للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات، كما يلاحـظ أن اقـل الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية هي: اعتقاد المعلم بأن استخدام التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت، ثم اعتبار المعلم استخدام التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت، ثـم اعتبار المعلم استخدام التقنيات التعليمية تسلية وترفيهاً لا تعليما وتثقيفاً. تليها عدم إقناع المعلـم بجدوى استخدام الوسيلة التعليمية.

وأجرى طوالبه (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الاردن. وقام الباحث بإعداد استبانة وطبقها على عينـة

الدراسة المكونة من (١٥٥) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: كانت درجة وجود المعيقات التي تواجه معلمي التربية المهنية في جميع مجالات الأداة (الكتاب المدرسي، المعلم، الإدارة المدرسية، الطلبة) متوسطة.

وأجرى الشمري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٩) معلماً لمادة اللغة العربية، ولجمع بيانات الدراسة فقد تم تطوير استبانة مكونة من ستة أبعاد تتضمن (٥٠) فقرة وقد أشارت نتائج الدراسة ما يلي: كانت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية متوسطة في جميع أبعاد الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التصميم والاستخدام بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الخبرة, ولصالح من خبرتهم (٥-١٠سنوات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد التصميم, والإنتاج, والاستخدام, والكفايات التكنولوجية وتنمية التفكير بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي, ولصالح المعلمين من حملة درجة البكالوريوس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية, ولصالح المرحلة التعليمية (الابتدائي) وذلك على خمسة أبعاد هي: التصميم, والإنتاج, والاستخدام, والتقويم, والكفايات التكنولوجية وتنمية التفكير.

وأجرى الشمري (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس بناء على واقع ومعيقات استخدامهم لها. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلماً لمادة الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. ولجمع بيانات الدراسة فقد تم تطوير استبانة خاصة ومعيقات استخدام معلمي الرياضيات لتكنولوجيا التعليم في التدريس مكونة من (٤٨) فقرة موزعة على ستة مجالات. وقد أظهرت النتائج ما يلي: كانت درجة معوقات استخدام معلمي الرياضيات لتكنولوجيا التعليم في تدريس الرياضيات مرتفعة. ومن أهم معيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس الرياضيات: قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي الرياضيات, العبء الدراسي للمعلمين.

وأجرى العنزي (٢٠٠٩) دراسة هدفت للتعرف على درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للتقنيات التكنولوجية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وصعوبات ذلك. ولتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٥٠) فقرة. وقد شملت العينة جميع المشرفين التربويين لمادة الجغرافيا وعددهم (٤٠) مشرفاً تربوياً و (٢٠٠) معلماً لمادة الجغرافيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التكنولوجية في التدريس كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، بينما كانت عالية من وجهة نظر المشرفين التربويين. وفيما يتعلق بصعوبات استخدام التقنيات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة عالية وكان أكثرها حسب تقديرات المعلمين (العبء الدراسي للمعلمين)، و (عدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة) حسب تقديرات المشرفين. وبينت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي في درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التكنولوجية في التدريس.

- **الدراسات الأجنبية:**

هنالك دراسة قام بها بيرنال (٢٠٠١) Bernal هدفت إلى تعرف تصورات المعلمين والمديرين والمختصين في تكنولوجيا التعليم حول المستويات الراهنة لتنفيذ كفايات تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية في إحدى المناطق التعليمية الكبيرة بأمريكا. كما تم تفحص خمسة عوامل للقيادة (المدير) مع مستوى المعلمين في تنفيذ تكنولوجيا التعليم وهي: مشاركة المدير في استخدام تكنولوجيا التعليم، الدعم من المدير، تشجيع وتقييم استخدام المعلمين للتكنولوجيا، وجود خطة لتنفيذ تكنولوجيا التعليم، تنفيذ وتطوير مهني للتكنولوجيا التي تخدم المنهاج. وقد استخدم الباحث استبانتين للمعلمين والمديرين. وتوصل إلى النتائج التالية: إن غالبية المدارس كان أداؤها على المستوى الحديث من تطبيق تكنولوجيا التعليم، وكان ما يقرب من نصف المعلمين والمديرين متفقين على مستوى التنفيذ في المدارس، ووجود فرق هام بين تقديرات المعلمين على المستوى الحديث (المستجد) والمعلمين على المستوى الإبداعي لكل عوامل القيادة

وفي دراسة قام بها **كنيدي** (٢٠٠٢) Kennedy هدفت إلى تعرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كفنتري Coventry في المملكة المتحدة، حيث قام الباحث بتحديد (٤٥) كفاية تكنولوجية يجب توافرها في معلم المرحلة

الابتدائية. واعتمد الباحث على زيارة كل معلم ومعلمة من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (٩٤) معلماً ومعلمة وقام برصد الكفايات التكنولوجية التي يوظفوها في الغرفة الصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلمات وبدلالة إحصائية، كما دلت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة اقل (١–٤) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرات (٤–٧) سنوات أو (أكثر من ٧) سنوات.

أما دراسة **بلاك وبورك** (٢٠٠٢) Black & Burke فقد هدفت إلى إطلاع المعلمين في المدارس الاستكشافية بنيوزلندا على إمكانيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الطلبة، حيث كان من المهم أن يدرك المعلمون أهمية واثر توظيف هذه التكنولوجيا على تعلم الطلبة. وتم تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والإدارة الصفية وتزويدهم بحواسيب محمولة. اقتصرت أداة الدراسة على مراقبة أداء العينة المستهدفة. وأظهرت نتائج الدراسة نجاح التعلم نتيجة التركيز على التطوير المهني الواسع للمدرسة بشكل عام، كما أظهرت النتائج أن استخدام الحواسيب المحمولة كان ناجحاً لأنه مكن المعلمين من الوصول إلى المعلومات بحرية وفي أي وقت ودون قيود. وبناء على نتائج هذه الدراسة تم الوصول إلى قرار بشراء عدد أكبر من الحواسيب المحمولة ليتمكن كل معلم من الحصول على حاسوب محمول خاص به.

وقام **الآن** (٢٠٠٥)Allan بدراسة هدفت إلى تعرف العوامل التي تؤثر في استخدام معلمي الرياضيات للحاسوب في المدارس الثانوية في مدينة سيدني الغربية الأسترالية، وقد تم اختيار بعض المدارس كعينة لتطبيق الدراسة، وتم توزيع استبيان مكون من بعدين: البعد الأول يهتم بفحص مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات، وتوفرها, ومدى استخدامها. فيما اهتم البعد الثاني بالقلق من الحاسوب، والثقة بالنفس. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة على المدى الطويل بين مهارات معلم الرياضيات وتوجهه لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، وكما كشفت الدراسة عن وجود درجة عالية من المعوقات تحول دون استخدام المعلمين للحاسوب كتقنية تعليمية وهي: عدم وجود الوقت الكافي لمعلمي الرياضيات ليتعلموا كيفية استخدام الحاسوب في تدريسهم، وكذلك عدم توفير الوقت والتخطيط لاستخدام تكنولوجيا التعليم من قبل الإدارة المدرسية.

وأجرى كل من **مادن, فورد, ميلر, وليفي**(٢٠٠٦) Maden, Ford, Miller& Levey دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة ، منها الانترنت في التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمنطقة

شيفيلد ببريطانيا. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات, بالإضافة لإجرائه مقـابلات مـع المعلمين الذين يستخدمون تكنولوجيا الانترنت في تدريس الرياضيات, وأظهرت نتائج الدراسـة ما يلي: أن (٨٥%) من معلمي الرياضيات حصلوا على مهارات استخدام تكنولوجيا الانترنـت عن طريق التعلم الذاتي ومن الأصدقاء والزملاء وليس عن طريق مساقات دراسية تم الإعـداد لها, وأن معظم معلمي الرياضيات كانوا واثقين من قدرتهم على توظيف تكنولوجيا الانترنت في تدريس مادة الرياضيات, وفيما يتعلق بالأسس المعرفية الواجب توفرها في معلم الرياضيات فيما يتعلق بالتقنيات التكنولوجية فقد أيد ثلث المعلمين أن تكون تكنولوجيا الانترنت مـصدراً مهمـاً للتعلم والتعليم في تدريس الرياضيات.

ملخص الدراسات السابقة:

مما سبق لوحظ أن الدراسات السابقة تحدثت عن استخدام التكنولوجيا في التدريس بشكل عام مثل دراسات (عبد الجليل، ٢٠٠٣؛ حمدي ،١٩٩٩؛ وبلاك وبورك، ٢٠٠٢)، والـبعض الآخر من الدراسات ناقش موضوع الكفايات التكنولوجية اللازمـة للمعلمـين مثـل دراسـات (الحكيمي ،٢٠٠٤)، وتناولت دراسة العنزي (٢٠٠٥) استخدام التقنيات التعليميـة وصـعوبات استخدامها. بينما تناولت دراسة كل من الحراحشه (٢٠٠٤)، والسميران (٢٠٠٣)، والخوالـده (٢٠٠١) معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. ويلاحظ تفاوت الدراسات السابقة في العينة المطبق عليها، فكانت على معلمي المدارس ومؤسسات التعليم العالي كما في دراسة كـل من (حمدي ، ١٩٩٢) و(الحكيمي، ٢٠٠٤) وأكدت بعض الدراسات على عدم وجود أثر لمتغير الخبرة التعليمية في مدى ممارسة المعلمين للكفايات كدراسة حمدي (١٩٩٢). وتـأتي هـذه الدراسة مسايرة للدراسات السابقة وتتميز عن غيرها في أنها تدرس واقع استخدام التكنولوجيـا في التعليم لتدريس اللغة العربية بشكل خاص وليس بشكل عام ،كذلك تتميز هذه الدراسـة عـن غيرها في أنها ستدرس معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغـة العربيـة بـشكل خاص.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض جوانب متغيرات الدراسات السابقة من جهة وفي استخدام الاستبانة من جهة ثانية. في حين تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة المطبقـة عليها والهدف من الدراسة حيث تسعى هذه الدراسة إلى قياس معوقات استخدام معلمـي اللغـة العربية للتكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم ، وتطبيق هذه الدراسة علـى جميـع مراحـل التعليم الثلاث (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) في منطقة تبوك ، مع خصوصية كـل مرحلـة

تعليمية من حيث تأهيل المعلمين وخبراتهم التأهيلية المناسبة، وتوفر التقنيات التعليمية في هـذه المراحل.

ويمكن القول أن هذه الدراسة تتشابه مع مجموعة من الدراسات السابقة ومنها: دراسة كـل من العنزي (٢٠٠٥)، والخوالده (٢٠٠١)، والحراحشه (٢٠٠٤) في تناولها موضوع المعوقات في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية بشكل عام، إلا أنها تختلف عن دراسة العنزي (٢٠٠٥) في عدة أمور ومنها: أن الدراسة الحالية ستطبق في مدينة تبوك، بينما تم تطبيق دراسة العنزي في مجتمع مغاير تماماً وهي مدينة حفر الباطن. بالإضافة إلى تناول دراسة العنزي المعلمـين والمعلمات في المرحلة الثانوية، بينما تناولت هذه الدراسة كافة المراحل التعليمية وللمعلمين فقط.

وتختلف أيضاً عن دراسة الخوالده (٢٠٠١) في مجتمع الدراسة، حيث تـم تطبيـق دراسـة الخوالده في الأردن، وتناولت الوسائل التعليمية وليس التكنولوجيا في التعليم، هـذا بالإضـافة لتناولها المعوقات في المرحلة الثانوية فقط على عكس ما سيتم تطبيقه في هذه الدراسة. أما عن اختلافها عن دراسة الحراحشه (٢٠٠٤) فيلاحظ أنها تتناول منهج الاجتماعيات على غيـر مـا ستتناوله في هذه الدراسة، بالإضافة لاهتمام دراسة الحراحـشه بمعوقـات اسـتخدام الوسـائل التعليمية وليس التكنولوجيا في التعليم.

ويمكن إجمال مجالات استفادة الباحث من الدراسات السابقة بـالآتي : إضـاءة جوانـب موضوع الدراسة مما حدا بالباحث إلى التطرق إلى النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها أو لـم يـتم أصلاً التطرق لها ، بحيث تتطرق بعض بنود استبانة الدراسة إلي المعوقات في طرق استخدام التكنولوجيا في التعليم التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة لتضاف إلى ما تم التوصل إليه فـي الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وتناول الباحث وصفاً لطريقة اختيار أفراد الدراسة وأداة الدراسة وكيفية تنظيمها وتطويرها، والتأكد من صدق الأداة وثباتها.

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. والبالغ عددهم (٤٧٠) معلماً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، أي ما يعادل ٣٣% تقريباً من إجمالي عدد المعلمين، حيث تمت خطوات الدراسة كما يلي:

- تمّ حصر المدارس الحكومية التابعة لمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- تمّ حصر معلّمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.
- تمّ اختيار (١٥٠) معلماً بالطريقة العشوائية الطبقية من أصل المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في مدينة تبوك.
- تمّ تصنيف المعلمين وفق الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.
- تمّ توزيع عينة المعلمين وفق الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، كما هو مبين في الجدول (١) وقد كان توزيعها بحسب المتغيرات كما يلي:

الجدول ١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
المؤهل العلمي	دبلوم معاهد معلمين	١١
	بكالوريوس	١١٨
	دراسات عليا	٢١
الخبرة التعليمية	أقل من ٥ سنوات	٣٢
	من (٥-١٠) سنوات	٧١
	(١٠ سنوات فأكثر)	٤٧
المرحلة الدراسية	ابتدائي وتضم الصفوف (١-٦)	٧٩
	متوسط وتضم الصفوف (الأول – الثاني – الثالث) المتوسط	٤٧
	ثانوي وتضم الصفوف (الأول- الثاني- الثالث) الثانوي	٢٤
المجموع		١٥٠

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالموضوع ومن هذه الدراسات، دراسة كل من العنزي (٢٠٠٥)، الشريف(٢٠٠٥) حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، والمرحلة الدراسية). أما الجزء الثاني: فيتعلق بمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

صدق الأداة :

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (١٢) محكم من ذوي المعرفة والتخصص في مجال تكنولوجيا التعليم،، ومناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والقياس والتقويم التربوي. بالإضافة إلى مجموعة من المختصين والمشرفين التربويين في إدارة التعليم بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، (الملحق رقم ١) للحكم على درجة ملاءمة فقرات

الأداة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال التي أدرجت فيه، وتم تعديل بعضها حيث تم فصل مجال المعيقات المتعلقة بالمعلم إلى جزأين هما معوقات الإعداد المهني ومعوقات الاستعداد الوجداني. وحذف بعض الفقرات مثل قلة إعطاء حوافز للمعلمين المتميزين في استخدام التكنولوجيا. وجرى تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة من مثل (عدم معرفة معلمي اللغة العربية بالأدوات التكنولوجية في المدرسة كالسبورة الالكترونية) حيث أصبحت (ضعف الإلمام بالأدوات التكنولوجية في المدرسة كالسبورة الالكترونية وكيفية استخدامها). إضافة إلى الاختلاف في عدد الفقرات حيث بلغ عددها في شكلها الأولي (٣٥) فقرة، بينما بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٣٨) فقرة (الملحق رقم ٢).

ثبات الأداة:

للتأكد من الثبات تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث تم توزيع الأداة على (٢٠) معلماً من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني. وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة الكلية (٠,٨٧). واعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

واشتملت استبانة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم على (٣٨) فقرة. وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي وذلك وفق الترتيب التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبداً) وتمثل رقمياً الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتم تحديد درجة المعوقات باعتماد المعيار التالي: تكون الدرجة المنخفضة من ١ إلى ٢,٣٣ . معيقاً بدرجة منخفضة أو قليلة. والدرجة المتوسطة من ٢,٣٤ إلى ٣,٦٧ . تعد معيقاً بدرجة متوسطة. والدرجة المرتفعة من ٣,٦٨ إلى ٥ تعد معيقاً بدرجة كبيرة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت عملية تطوير أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة بالتكنولوجيا التربوية بشكل عام، وذلك للاستفادة من الإطار التنفيذي لهذه الدراسات. وتم بعد ذلك بناء فقرات الاستبانة اعتماداً على ما وجده واطلع عليه الباحث من الأدب السابق المتعلقة بهذا الموضوع في مجال معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

- وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وأخذ الموافقة الرسمية لتطبيق الأداة. وتم الحصول على كتاب تسهيل مهمة صادر من الجامعة الأردنية يخاطب فيه الملحقية الثقافية السعودية في عمان للحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه لمجتمع الدراسة في مدينة تبوك بالسعودية، ومن ثم الحصول على تصريح رسمي من إدارة التربية والتعليم في مدينة تبوك التعليمية تخاطب المدارس التابعة لها بتسهيل مهمة الباحث والملحق (٣) يبين ذلك.
- وتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتمت عملية متابعة أداة الدراسة شخصياً من قبل الباحث. ومن ثم تم استرجاع الاستبانات وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة وتشمل:

- المؤهل العلمي له ثلاث مستويات (دبلوم معاهد معلمين، بكالوريوس، دراسات عليا).
- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- المرحلة الدراسية: ولها ثلاثة مستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

ب- المتغير التابع:

- معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وفي الإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة

العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية) تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات، ولأجـــل الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغيرات الدراسة تم استخدام تحليـــل التبـــاين الأحادي لفحص الفروق في هذه المتغيرات.

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة حيث حاولت الدراسة الكشف عن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة وفقراتها التي تقيس المعوقات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية لاستخدام تكنولوجيا التعليم، ويبين الجدول (٢) هذه النتائج.

جدول ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية

رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوقات
١	الإعداد المهني والوجداني للمعلم	٣,١٤	١,٣٠	٢	متوسطة
٢	* الإدارة	٣,٢٠	١,٢٢	١	متوسطة
٣	المحتوى الدراسي	٣,١٢	١,٤٢	٣	متوسطة
٤	الطلبه	٢,٩٣	١,٣٧	٤	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣,٠٩**	**١,٣٢**	**متوسطة**	

* يقصد بالإدارة: هي المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية وإدارة التدريب والإشراف التربوي

يظهر الجدول (٢) أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية حيث كانت درجة تلك المعوقات متوسطة على الأداة الكلية وعلى المجالات الأربعة وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة، حيث حصلت الأداة الكلية

على متوسط حسابي (٣,٠٩) وانحراف معياري (١,٣٢)، وجاء مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وبانحراف معياري (١,٢٢)، يليه مجال المعوقات المتعلقة بالإعداد المهني والوجداني للمعلم بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبانحراف معياري (١,٣٠). وجاء مجال المعوقات المتعلقة بالمحتوى الدراسي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,١٢) وبانحراف معياري (١,٤٢) أما مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة فجاء متوسطها الحسابي (٢,٩٣) وبانحراف معياري (١,٣٧)، أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ، فكانت النتائج على النحو الآتي:

١- المعوقات المرتبطة بالإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم .

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوقات لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم

الرقم	**فقرات المجال**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المعوقات
١	ضعف الإلمام بالأدوات التكنولوجية في المدرسة كالسبورة الإلكترونية وكيفية استخدامها.	٢,٨٩	١,٢٩	٧	متوسطة
٢	ضعف الكفاءة بطريقة التعامل مع الأدوات التكنولوجية يقلل من استخدامه لها	٣,٥٩	١,٢٢	١	متوسطة
٣	ضعف الخبرة والمهارة في استخدام ما هو متوافر من أدوات تكنولوجية مثل (Smart Board) اللوحة الذكية	٣,٤٧	١,٣٧	٢	متوسطة
٤	ضعف الإلمام والإطلاع بتطورات الأدوات التكنولوجية الحديثة	٣,١١	١,٤٠	٥	متوسطة
٥	الشعور بأن تكنولوجيا التعليم المستخدمة لا تفي بالغرض	٣,٢٥	١,٢٤	٤	متوسطة

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المعوقات
٦	ضعف الدافعية والاستعداد نحو استخدام تكنولوجيا التعليم	٣,٤٢	١,٣٢	٣	متوسطة
٧	ضعف الإحساس بقيمة وفائدة استخدام تكنولوجيا التعليم	٢,٨١	١,٣٢	٨	متوسطة
٨	الإحساس بأن استخدام تكنولوجيا التعليم حمل زائد وثقيل	٢,٩٩	١,٢٧	٦	متوسطة
٩	اللامبالاة في تطوير الذات وتحسين الأداء	٢,٧٨	١,٢٩	٩	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,١٤	١,٣٠	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (٣) أن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لاستخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالإعداد المهني والوجداني للمعلم جاءت جميعها ضمن درجة المعوقات المتوسطة، وجاءت الفقرة (٢) المتعلقة بمعوقات الإعداد المهني للمعلم والتي تنص على " ضعف الكفاءة بطريقة التعامل مع الأدوات التكنولوجية يقلل من استخدامه لها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (١,٢٢)، تلتها الفقرة (٣) والتي تنص على " ضعف الخبرة والمهارة في استخدام ما هو متوافر من أدوات تكنولوجية مثل (Smart Board) اللوحة الذكية". بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٧) وبانحراف معياري (١,٣٧). أما الفقرة (٦) والتي تنص على "ضعف الدافعية والاستعداد نحو استخدام تكنولوجيا التعليم" فقد حصلت على متوسط حسابي (٣,٤٢) وبانحراف معياري (١,٣٢). وجاءت الفقرة (٥) والتي تنص على "أن الشعور بأن تكنولوجيا التعليم المستخدمة لا تفي بالغرض" بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (١,٢٤). في حين حصلت الفقرة (٤) والتي تنص على "ضعف الإلمام والإطلاع بتطورات الأدوات التكنولوجية الحديثة" على متوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (١,٤٠). ويلاحظ أن الفقرة (٩) المتعلقة بمعوقات الإعداد الوجداني والتي تنص على " اللامبالاة في تطوير الذات وتحسين الأداء " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,٢٩). ويلاحظ أن بقية فقرات معوقات الاستعداد الوجداني قد جاءت بالترتيب الثالث والرابع والسادس والثامن. في حين

بلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (٣,١٤) وبانحراف معياري (١,٣٠) وبتقدير متوسط وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

- **المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية .**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوقات لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالإدارة

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المعوقات
١٠	ضعف تركيز الإشراف التربوي على استعمال الأدوات التكنولوجية التعليمية في التدريس كالبطاقات الخاطفة Flash Cards و السبورة المغناطيسية	٣,٨٠	١,٣٦	١	مرتفعة
١١	عدم وجود صلاحية كافية تسمح بطلب الأدوات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها كجهاز عرض البيانات والتلفزيون التعليمي .	٣,٦٥	١,٣٨	٣	متوسطة
١٢	تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها التكنولوجيا في التعليم.	٢,٨٠	١,٤٠	٨	متوسطة
١٣	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية التعليمية المناسبة كالقصص المصورة و البرمجيات التعليمية	٣,٧٧	١,٢٦	٢	مرتفعة
١٤	قلة التشجيع على الاشتراك في معارض التكنولوجيا التعليمية التي تقيمها إدارات التربية والتعليم	٣,٦٠	١,٣٩	٦	متوسطة
١٥	قلة توظيف بعض حصص النشاط والمواد الأخرى لإعداد المراجع التكنولوجية المناسبة	٣,٦١	١,٣٩	٥	متوسطة

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المعوقات
١٦	**خوف بعض مديري المدارس من تلف الأدوات التكنولوجية إذا ما تم استخدامها**	٣,٦٤	١,٢٩	٤	**متوسطة**
١٧	**ضعف ملاءمة غرفة الصف من حيث عدم وجود أدوات تكنولوجية كافية لاستخدامات الطلاب**	٣,٥٨	١,٣٤	٧	**متوسطة**
١٨	**قلة إعطاء حوافز للتميز في مجال التعليم**	٢,٧٧	١,٢٧	٩	**متوسطة**
١٩	**قلة الكوادر المتخصصة في مجال التكنولوجيا**	٢,٦٤	١,٣٢	١١	**متوسطة**
٢٠	**قلة الإشراك في تصميم المنهاج واختيار التكنولوجيا المناسبة له**	٢,٦٥	١,٢٩	١٠	**متوسطة**
٢١	**قلة عقد الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لدورات مستمرة على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها**	٢,٦١	١,٢٩	١٢	**متوسطة**
٢٢	**قلة عقد ورشات العمل والمؤتمرات من قبل إدارة التدريب والإشراف التربوي والمتعلقة باستخدام توظيف التكنولوجيا في التعليم**	٢,٦٠	١,٣٦	١٣	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	٣,٢٠	١,٢٢	**متوسطة**	

يتبين من النتائج في الجدول (٤) أن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية جاءت جميعها ضمن درجة المعوقات المتوسطة باستثناء فقرتين رقم (١٠، ١٣) حيث حصلتا على تقدير مرتفع. وجاءت الفقرة (١٠) والتي تنص على "ضعف تركيز الإشراف التربوي على استعمال الأدوات التكنولوجية التعليمية في التدريس كالبطاقات الخاطفة Flash Cards و السبورة المغناطيسية " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٣٦)، تلتها الفقرة (١٣) والتي تنص على " تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية التعليمية المناسبة كالقصص المصورة و البرمجيات التعليمية" بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (١,٢٦).

ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية للفقرات التالية (عدم وجود صلاحية كافية تسمح بطلب الأدوات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها كجهاز عرض البيانات والتلفزيون التعليمي، وقلة التشجيع على الاشتراك في معارض التكنولوجيا التعليمية التي تقيمها إدارات التربية والتعليم، وقلة توظيف بعض حصص النشاط والمواد الأخرى لإعداد المراجع التكنولوجية المناسبة، وخوف بعض مديري المدارس من تلف الأدوات التكنولوجية إذا ما تم استخدامها وضعف ملاءمة غرفة الصف من حيث عدم وجود أدوات تكنولوجية كافية لاستخدامات الطلاب) ضمن درجة المعوقات المتوسطة القريبة من حد المعوقات المرتفعة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة سيما وأن درجة المعوقات المرتفعة تمتد من (٣,٦٨ –٥). في حين جاءت الفقرة (٢٢) والتي تنص على " قلة عقد ورشات العمل والمؤتمرات من قبل إدارة التدريب والإشراف التربوي والمتعلقة باستخدام توظيف التكنولوجيا في التعليم " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (١,٣٦). في حين بلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (٣,٢٠) وبانحراف معياري (١,٢٢) وبتقدير متوسط وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

– **المعوقات المرتبطة بالمحتوى الدراسي .**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوقات لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالمحتوى الدراسي

الرقم	**فقرات المجال**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المعوقات
٢٣	خلو كتب اللغة العربية من ذكر لاستخدامات التكنولوجيا في التعليم **كالمسجلات** الصوتية وأشرطة التسجيل وغيرها	٣,٤٥	٢,٥٦	١	متوسطة
٢٤	قلة الإرشادات المقدمة في الكتاب المدرسي عن استخدامات التكنولوجيا في التعليم	٣,٤٠	١,٢٦	٢	متوسطة
٢٥	التكنولوجيا التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي ضعيفة الارتباط بالمفاهيم الأساسية المتضمنة في المحتوى الدراسي	٣,٢٩	١,٢٤	٣	متوسطة

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المعوقات
٢٦	تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على الجانب النظري دون العملي	٣,٢٠	١,٢٤	٤	متوسطة
٢٧	عدد الحصص المقررة لتدريس اللغة العربية غير كاف؛ مما لا يدع مجالاً للمعلم لاستخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم خوفاً من عدم إنهاء المنهاج الدراسي المطول غالباً	٣,٠٥	١,٣٥	٦	متوسطة
٢٨	حجم المادة الدراسية في الكتاب المدرسي يعيق من استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم	٣,١٥	١,٢٧	٥	متوسطة
٢٩	ضعف تركيز الكتب المدرسية المقررة على أهمية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة	٣,٠٠	١,٢٤	٧	متوسطة
٣٠	عدم ارتباط التكنولوجيا التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة	٢,٨٥	١,٢٩	٨	متوسطة
٣١	افتقار عنصر التشويق في الأساليب التكنولوجية المتضمنة في الكتاب المدرسي	٢,٧٥	١,٣٦	٩	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣,١٢**	**١,٤٢**	**متوسطة**	

يتبين من النتائج في الجدول (٥) أن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالمحتوى الدراسي جاءت جميعها ضمن درجة المعوقات المتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٣) والتي تنص على " خلو كتب اللغة العربية من ذكر لاستخدامات التكنولوجيا في التعليم كالمسجلات الصوتية وأشرطة التسجيل وغيرها " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (٢,٥٦)، تلتها الفقرة (٢٤) والتي تنص على " قلة الإرشادات المقدمة في الكتاب المدرسي عن استخدامات التكنولوجيا في التعليم" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (١,٢٦). وبالنظر إلى متوسطات هذه الفقرات فإنها يلاحظ انها تعد ضمن درجة المعوقات المتوسطة ولكنها تتسم بقربها من حد المعوقات المرتفعة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة سيما وأن

درجة المعوقات المرتفعة تمتد من (٣,٦٨ –٥). في حين جاءت الفقرة (٣١) والتي تنص على " افتقار عنصر التشويق في الأساليب التكنولوجية المتضمنة في الكتاب المدرسي " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (١,٣٦).

– **المعوقات المرتبطة بالطلبة .**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوقات لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المعوقات
٣٢	كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الأدوات التكنولوجية كأجهزة العرض (عارض البيانات، البروجكتر) محدوداً	٣,٣٢	١,٣٨	١	متوسطة
٣٣	ميل الطلاب لإحداث الفوضى في الحصة يعرقل سير استخدام التكنولوجيا في التعليم	٣,١٠	١,٢٩	٣	متوسطة
٣٤	العبء الدراسي الكبير عند الطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم كالصور الفوتوغرافية والشفافيات	٣,١٢	١,٣٥	٢	متوسطة
٣٥	ضعف مشاركة الطلاب في تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية كالبرامج الحاسوبية التعليمية و الحقائب التعليمية يقلل من فرص تفاعلهم معها .	٣,٠٠	١,٢٨	٤	متوسطة
٣٦	ضعف اهتمام الطلاب بالمحافظة على الأدوات التكنولوجية المستخدمة كالتلفزيون التعليمي .	٢,٨٥	١,٦٠	٥	متوسطة
٣٧	إهمال استخدامات الأدوات التكنولوجية نتيجة التفاوت الاجتماعي بين الطلاب ومقدرتهم في الحصول على الأدوات التكنولوجية الحديثة	٢,٥٠	١,٣٩	٧	متوسطة
٣٨	ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم يحول دون تفاعلهم أثناء عرض الأدوات التكنولوجية	٢,٦٥	١,٣٢	٦	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٩٣	١,٣٧	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (٦) أن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في استخدام تكنولوجيا التعليم على مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة جاءت جميعها ضمن درجة المعوقات المتوسطة، وجاءت الفقرة (٣٢) والتي تنص على " كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الأدوات التكنولوجية كأجهزة العرض (عارض البيانات، البروجكتر) محدوداً " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (١,٣٨)، تلتها الفقرة (٣٤) والتي تنص على " العبء الدراسي الكبير عند الطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم كالصور الفوتوغرافية والشفافيات" بمتوسط حسابي (٣,١٢) وبانحراف معياري (١,٣٥) ثم الفقرة (٣٣) والتي تنص على " ميل الطلاب لإحداث الفوضى في الحصة يعرقل سير استخدام التكنولوجيا في التعليم" بمتوسط جسابي (٣,١٠) وبانحراف معياري (١,٢٩). في حين جاءت الفقرة (٣٧) والتي تنص على " إهمال استخدامات الأدوات التكنولوجية نتيجة التفاوت الاجتماعي بين الطلاب ومقدرتهم في الحصول على الأدوات التكنولوجية الحديثة " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (١,٣٩). في حين بلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (٢,٩٣) وبانحراف معياري (١,٣٧) وبتقدير متوسط وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تقديرات معلمي اللغة العربية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية ؟

أ- متغير المؤهل العلمي:

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	دبلوم معاهد معلمين		بكالوريوس		دراسات عليا	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم	٢,٩٦	٠,٨٧	٣,٧٣	١,٣٠	٢,٩٠	٠,٩٨
الإدارة المدرسية	٢,٦٣	١,١٠	٣,٣٠	١,٤٤	٢,٩٣	١,٣٣
المحتوى الدراسي	٢,٧٨	١,١١	٣,٠٠	١,٦٣	٢,٧٤	١,٠٩
الطلبة	٢,٦٦	١,١٢	٣,٠١	١,٤٢	٢,٨٦	٠,٨٧
الدرجة الكلية	٢,٧٣	٠,٩٣	٣,١٩	١,٣٣	٥,٧٦	٠,٩٨

يشير الجدول (٧) إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي, ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تم استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (٨) يوضح ذلك :

الجدول (٨): تحليل التباين الأحادي لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم	بين المجموعات	٥,١٧	٢	١,٧٢	٢,٥٧	٠,١٨
	داخل المجموع	٢٥٢,٦٢٠	١٤٧	٠,٦٧		
	الكلي	٢٥٧,٧٤	١٤٩			
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	٩,٦٤	٢	٣,٢١	٣,٤٠	٠,١٤
	داخل المجموع	٣٥٦,٥٠	١٤٧	٠,٩٤		
	الكلي	٣٦٦,١٥	١٤٩			
المحتوى الدراسي	بين المجموعات	٢٠,٠٨	٢	٦,٦٩	٨,٢٦	٠,٤١
	داخل المجموع	٣٠٥,٥٩	١٤٧	٠,٨١١		

	الكلي	٣٢٥,٦٨	١٤٩			
الطلبة	بين المجموعات	١٣,٠٢	٢	٤,٣٤	٤,٣٣	٠,١٩
	داخل المجموع	٣٧٧,٥٣	١٤٧	١,٠٠١		
	الكلي	٣٩٠,٥٦	١٤٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٥,٥٤	٢	٢,٩٠	٣,٣٥	٠,٧٦
	داخل المجموع	٤٣٦,٧٦	١٤٧	٠,٨٦		
	الكلي	٤٥٢,٣١	١٤٩			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لمجال معوقات الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (٢,٥٧) عند مستوى الدلالة (٠,١٨). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال معوقات الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي, حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٤٠) عند مستوى دلالة (٠,١٤). وكذلك لمجال المحتوى الدراسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي, حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٨,٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٤١). في حين كانت قيمة (ف) لمجال معوقات الطلبة (٤,٣٣) عند مستوى الدلالة (٠,١٩).

ب- متغير الخبرة التعليمية:

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير الخبرة التعليمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة في ضوء متغير الخبرة التعليمية والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية

المجال	أقل من ٥ سنوات		من ٥-١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم	٢,٨٦	٠,٩٦	٣,١١	٠,٨٤	٢,٩٠	٠,٩٨
الإدارة المدرسية	٢,٥٤	١,١٤	٢,٧٥	١,٠٩	٢,٦٢	١,٢٠
المحتوى الدراسي	٢,٥٥	١,١٤	٢,٩٣	١,١٢	٢,٨١	١,٠٩
الطلبة	٢,٥٣	١,١٤	٢,٧٦	١,١٤	٢,٧٤	١,١٠
الدرجة الكلية	٢,٦١	٠,٩٦	٢,٨٥	٠,٩٤	٢,٧٧	٠,٩٨

يشير الجدول (٩) إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة التعليمية, ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تم استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٠) يوضح ذلك :

الجدول ١٠. تحليل التباين الأحادي لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإعداد المهني والاستعداد	بين المجموعات	٥,٣١	٢	٢,٦٥	٣,٢٢	٠,٤١
	داخل المجموع	٣١٠,١٤	١٤٧	٠,٨٢		

مجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوجداني للمعلم	الكلي	٣١٥,٤٥	١٤٩			
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	٣,٤٤	٢	١,٧٢	١,٣٤	٠,٢٦
	داخل المجموع	٤٨١,٠١	١٤٧	١,٢٧		
	الكلي	٤٨٤,٤٥	١٤٩			
المحتوى الدراسي	بين المجموعات	١١,٣٤	٢	٥,٦٧	٤,٤٥	٠,١٢
	داخل المجموع	٤٨٠,٧٠	١٤٧	١,٢٧		
	الكلي	٤٩٢,٠٥	١٤٩			
الطلبة	بين المجموعات	٤,٢٦	٢	٢,١٣	١,٦٧	٠,١٩
	داخل المجموع	٤٨٨,٤٩	١٤٧	١,٢٩		
	الكلي	٤٩٢,٧٥	١٤٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤,٧٣	٢	٢,٣٦	٢,٥٩	٠,٧٦
	داخل المجموع	٣٤٤,٤٢	١٤٧	٠,٩١		
	الكلي	٣٤٩,١٦	١٤٩			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لمجال معوقات الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم تعزى لمتغير الخبرة التعليمية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (٣,٢٢) عند مستوى الدلالة (٠,٤١). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال معوقات الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٢٦). وكذلك لمجال المحتوى الدراسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٤٥) عند مستوى دلالة (٠,١٢). في حين كانت قيمة (ف) لمجال معوقات الطلبة (١,٦٧) عند مستوى الدلالة (٠,١٩).

ج- متغير المرحلة الدراسية:

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المرحلة التعليمية تـم حـساب المتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة في ضوء متغير المرحلة التعليميـة والجـدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول ١١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	ابتدائي		متوسط		ثانوي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم	٢,٩٨	٠,٤٩	٣,١٦	٠,٤٩	٢,٥٤	٠,٤٠
الإدارة المدرسية	٢,٤١	٠,٥٤	٢,٥٣	٠,٦٨	١,٨٥	٠,٥٢
المحتوى الدراسي	٢,٩٢	١,٢٨	٢,٨٤	٠,٤٧	٢,٨٥	٠,٤٩
الطلبة	٣,٠٠	٠,٦٣	٢,٧٦	٠,٥٤	٢,٨٩	٠,٦٢
الدرجة الكلية	٢,٧١	٠,٥٥	٢,٨٣	٠,٥٥	٢,٢٤	٠,٥٣

يشير الجدول (١١) إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعلـيم تعـزى لمتغيـر المرحلـة الدراسية, ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالـة (α= ٠,٠٥) تم استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٢) يوضح ذلك :

الجدول ١٢. تحليل التباين الأحادي لدرجة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم	بين المجموعات	٨,٩٢	٢	٤,٦٤	١٩,٠٧	٠,٣٢
	داخل المجموع	٣٣,٠٣	١٤٧	٠,٢٢		
	الكلي	٤١,٩٥	١٤٩			
الإدارة	بين المجموعات	١١,٣٦	٢	٨,٦٨	١٦,٠٦	٠,١٤
	داخل المجموع	٥١,٦٢	١٤٧	٠,٣٥		
	الكلي	٦٢,٩٨	١٤٩			
المحتوى الدراسي	بين المجموعات	١٧,٨٦	٢	٨,٩٣	١٠,٤٣	٠,١٩
	داخل المجموع	١٢٤,٩٥	١٤٧	٠,٨٥		
	الكلي	١٤٢,٨٢	١٤٩			
الطلبة	بين المجموعات	٢,٠٣	٢	١,٠١	١,٧٤	٠,١٩
	داخل المجموع	٨٥,١٤	١٤٧	٠,٨٥		
	الكلي	٨٧,١٨	١٤٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨,٤٠	٢	٤,٢٠	١٣,٧٩	٠,١٧
	داخل المجموع	٤٤,٤٣	١٤٧	٠,٣٠		
	الكلي	٥٢,٨٣	١٤٩			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لمجال معوقات الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم تعزى

لمتغير المرحلة التعليمية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (١٩,٠٧) عند مستوى الدلالة (٠,٣٢). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمجال معوقات الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٦,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,١٤). وكذلك لمجال المحتوى الدراسي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠,٤٣) عند مستوى دلالة (٠,١٩) في حين كانت قيمة (ف) لمجال معوقات الطلبة (١,٧٤) عند مستوى الدلالة (٠,١٩).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي سعت إلى التعرف على معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية لتكنولوجيا التعليم. كما يتضمن عرضاً للتوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم. وقد بينت نتائج الدراسة المبينة في الجدول (٢) أن المتوسط الكلي لدرجة معوقات الاستخدام كان متوسطاً حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى مجموعة من العوامل ذات صلة بالمدرسة والمعلمين وغيرهم ومنها: تفاوت اهتمام الإدارات المتعاقبة لإدارة التربية والتعليم في مدينة تبوك بتوفير جميع الأدوات التكنولوجية اللازمة لمعلمي اللغة العربية نتيجة توفر المخصصات اللازمة، إضافة إلى عدم الاستمرارية في إعطاء المعلمين دورات تدريبية متقدمة ذات صلة بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة نتيجة تكلفتها وقلة وجود المختصين المتميزين. وقد يكون السبب في ذلك يعود أيضاً إلى الثقة المتفاوتة بين معلمي اللغة العربية بأهمية التكنولوجيا التعليمية في تطوير العملية التربوية فبض المعلمين يعطون التكنولوجيا واستخداماتها أهمية بالغة وذلك ناتج عن التدريب المسبق سواء أكان قبل الخدمة أو أثنائها، إضافة لدراسة معلمي اللغة العربية لمساقات تتعلق بالتكنولوجيا التربوية في مرحلة الدراسة الجامعية. وبالرغم من كون الدرجة الكلية لدرجة معوقات الاستخدام كانت درجة متوسطة من المعيقات إلا أنها ترتفع إلى سقف حد أعلى المتوسط، أي أن التكنولوجيا لا تزال جديدة فلا تزال هنالك بعض المعوقات وخاصة في الإدارة والإعداد المهني والوجداني للمعلم والمحتوى الدراسي ومجال الطلبة.

من هنا نرى أن تكنولوجيا التعليم تعد عنصراً حيوياً وهاماً في التدريس الصفي ولا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال بل يجب أن تكون ركناً أساسياً من أركان التخطيط اليومي الذي يقوم به المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ولتحقيق الأهداف المنشودة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من العنزي (٢٠٠٥)، وطوالبه (٢٠٠٦)، والحراحشه (٢٠٠٤) والتي أكدت نتائجهم وجود مستوىً متوسطاً في الصعوبات أو المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التكنولوجية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتائج دراسة الشمري (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود مستوىً مرتفعاً من المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم. كما وتختلف عن نتيجة دراسة العنزي (٢٠٠٩) وعبد الجليل (٢٠٠٣) واللتان أظهرتا وجود مستوىً مرتفعاً من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس. وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات أداة الدراسة

أ- المعوقات المرتبطة بالإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم:

أشارت نتائج الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت جميعها متوسطة، كما يشير الجدول ذاته إلى أن الدرجة الكلية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مجال الإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم كانت متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى إلمام معلمي اللغة العربية بمهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم وفي إدارة تعلم اللغة العربية ومرد ذلك جدوى الدورات التدريبية في تفعيل وتوظيف التكنولوجيا، بالإضافة لتشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين لتوظيف التكنولوجيا وذلك لوجود الوعي الكافي لدى الإدارة المدرسية والمعلمين بأهميتها مما يقلل من معوقات استخدامها، وهذا يفسر وجود الميل والاستعداد لدى المعلم نحو الاندماج مع التكنولوجيا. وقد يكون اشتراك المعلمين في تصميم المناهج الدراسية واختيار الأدوات التكنولوجية المناسبة، والعبء الدراسي المقبول والمناسب والذي يكلف به المعلم مؤشرات على رغبة المعلمين في أن يكونوا مشاركين في تصميم المناهج وبالتالي شعورهم بالمسؤولية تجاه هذا الدور مما يحتمان عليه التخلص من مشاعر الإحباط وقلة الدافعية التي يبديها المعلمون بخصوص شعورهم بأن دورهم يقتصر على تنفيذ ما يخطط لهم غيرهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من طوالبه (٢٠٠٦)، والعنزي (٢٠٠٥) واللتان أظهرتا أن المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التكنولوجية والتي تعزى للمعلم قد جاءت متوسطة. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة عن ما وردت لدى كل من الحراحشه (٢٠٠٤) وعبد الجليل (٢٠٠٣) واللتان أظهرتا

مستوىً مرتفعاً لمعوقات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس. كما وتختلف عن نتائج العنزي (٢٠٠٩) والتي أظهرت مستوىً عالياً من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التكنولوجية. هذا وتختلف نتيجة هذه الدراسة أيضا عن نتيجة ألان Allan (٢٠٠٥) والتي أكدت وجود درجة عالية من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التربوية كالحاسوب

ب- المعوقات المرتبطة بالإدارة:

أشارت نتائج الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت جميعها متوسطة باستثناء فقرتين فقط حصلتا على تقدير مرتفع. كما يشير الجدول ذاته إلى أن الدرجة الكلية لدرجة معوقات الاستخدام كانت متوسطة في مجال الإدارة. وقد يعزى السبب إلى اعتقاد المعلمين أن الإدارة سواء كانت المدرسية أو إدارة التدريب والإشراف التربوي تعمل على توفير الموارد المادية المخصصة لتوفير المواد التكنولوجية اللازمة لمادة اللغة العربية، ومتابعة الإدارة لأعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والأدوات التكنولوجية في المدرسة مما يزيد من فرص استخدامها من قبل المعلمين وتقلل من فرص وجود معوقات لاستخدامها. إضافة إلى اعتقاد المعلمين أن الإدارة المدرسية وبالتعاون مع إدارة التعليم يعملان على توفير المواد والوسائل والأجهزة اللازمة وتوفير القاعات الخاصة بالمواد الالكترونية التكنولوجية وتجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وهذا يعود إلى وعي وزارة التربية والتعليم عند تصميم وإنشاء المباني المدرسية بشكل يتلاءم مع متطلبات التدريس مما يسهل استخدام التكنولوجيا التعليمية. هذا بالإضافة لإيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام التكنولوجيا في التعليم لاعتقادهم بأنها تساعد على جذب انتباه الطلبة وزيادة تشويق المتعلمين، وهذا يدل على تركيز الإدارة المدرسية على استخدام التكنولوجيا في التعليم من قبل المعلمين وضرورة إلحاقها بمحتوى المنهج التربوي وجعلته عنصراً من عناصر التدريس وليس نشاطاً جانبياً يقوم به المعلم، ولما لها من آثار إيجابية على العملية التعليمية حيث تزيد من فعالية التعلم. ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى اهتمام المشرفين التربويين وتركيزهم في أثناء الزيارات الإشرافية لمعلمي اللغة العربية أو أثناء تقديم الدورات وورش العمل اللازمة للمعلمين على استخدام الأدوات التكنولوجية في التدريس الصفي كبطاقات العرض السريع والسبورة المغناطيسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من طوالبه (٢٠٠٦)، والعنزي (٢٠٠٥) والتي أكدتا وجود مستوىً متوسطاً من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات. كما وتتفق

أيضاً مع نتيجة دراسة الحراحشه (٢٠٠٤) والتي أكدت وجود مستوىً متوسطاً من المعوقات للاستخدام. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة عبد الجليل (٢٠٠٣) والتي أظهرت درجة مرتفعة من المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في استخدام الوسائل التعليمية. كما وتختلف عن نتائج دراسة ألان (٢٠٠٥) Allan والتي أظهرت وجود درجة عالية من المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للتقنيات التربوية كالحاسوب.

ج- المعوقات المرتبطة بالمحتوى الدراسي:

أشارت نتائج الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت جميعها متوسطة. كما يشير الجدول ذاته إلى أن الدرجة الكلية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مجال المحتوى قد جاءت متوسطة. وقد يعزى السبب إلى مناسبة حجم المادة الدراسية من حيث الوقت المقرر لتنفيذه وتوافقه مع فرص استخدام التكنولوجيا في التعليم مما يسمح للمعلم باستخدام وتوظيف التكنولوجيا في الموقف الصفي جعل هذه المعيقات متوسطة مما يتطلب إعادة النظر في توافق فرص استخدام التكنولوجيا بشكل يطوع هذه التكنولوجيا للمحتوى. هذا بالإضافة لتركيز الأهداف التعليمية في المحتوى الدراسي على البعدين النظري والعملي وهذا يدل على اهتمام المسؤولين في إخراج المادة الدراسية بكل دقة من حيث الوضوح واستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة طوالبه (٢٠٠٦)، والحراحشه (٢٠٠٤) واللتان أظهرتا وجود مستوىً متوسطاً من المعوقات التي تواجه المعلمين في مجال المحتوى أو الكتاب المدرسي.

د- المعوقات المرتبطة بالطالب:

أشارت نتائج الجدول (٦) إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال قد جاءت متوسطة. ويشير الجدول ذاته إلى أن الدرجة الكلية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية قد جاءت متوسطة. ويعزى السبب في ذلك إلى اعتقاد المعلمين بأن الطلبة يملكون من الوعي ما يكفي لإظهار اهتمامهم بالتكنولوجيا التعليمية بصرف النظر عن عدد الطلبة في الصف الواحد مما يحفزهم ويزيد من ميلهم لاستخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في عملية التعلم، فوعي الطلبة بأهمية التكنولوجيا التعليمية يضفي أهمية علمية إضافية في فهم محتوى المنهاج في عملية التدريس، وبالتالي وجود رغبة كافية لدى الطلاب باستخدامها. ويرى الباحث أن مناسبة مستوى الدخل لدى معظم أولياء الأمور سيؤدي

إلى مشاركة الطلبة في إيجاد الأدوات التكنولوجية الحديثة والحصول عليها نظراً لانخفاض تكاليفها نسبياً. وباختصار فإن لكل من التسهيلات المادية والإدارة المدرسية والطلبة والمعلمين والمحتوى الدراسي دور كبير من الأهمية نحو استخدام وتوظيف التكنولوجيا في التعليم من قبل معلمي اللغة العربية والذي يساعد على تحقيق الغايات لكل أطراف العملية التربوية وتدفع العملية التعليمية نحو التقدم والنجاح وتقلل بشكل كبير أي معوقات تواجه المعلمين في استخدام التكنولوجيا.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كل من طوالبه (٢٠٠٦) والعنزي (٢٠٠٥) والحراحشه (٢٠٠٤) والتي أكدت نتائجهم وجود مستوىً متوسطاً من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التكنولوجيا في التعليم وبالتحديد في مجال الطلبة. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة عما ورد في عبد الجليل (٢٠٠٣) والتي أظهرت درجة مرتفعة من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في تقديرات معلمي اللغة العربية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية ؟

أ- مناقشة النتائج الخاصة بأثر متغير المؤهل العلمي في تقدير المعلمين لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة العربية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع مجالات أداة الدراسة.

وقد يعود السبب إلى أن معظم المعلمين في مدينة تبوك يخضعون لظروف مشابهة بالخبرات الثقافية والأكاديمية والأدوات التكنولوجية المستخدمة تقريباً لذلك لم يترك هذا الأمر فارق بين تقديرات المعلمين لمعوقات الاستخدام على اختلاف مؤهلاتهم العلمية. بالإضافة لذلك فإن الباحث يرى أن النظرة التي ينظر بها معلمو اللغة العربية لأنفسهم بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية تجعلهم يندفعون نحو التوجهات التي تنادي باستخدام وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وتقبلها بمشاعر ايجابية من أجل النهوض بمستواهم. هذا وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المعلمين جميعاً قد تلقوا تدريباً في الجامعات ودرسوا مساقات تربوية

تزيد من المعرفة النظرية والعلمية عندهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتـائج الحراحـشه (٢٠٠٤) والعنزي (٢٠٠٩) واللتان أكدتا عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعـزى لمتغيـر المؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم. بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة عما ورد لدى عبد الجليل (٢٠٠٣) والتي أكدت وجـود فـروق دالـة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية للمعوقات التي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية.

ب-مناقشة النتائج الخاصة بأثر متغير الخبرة التعليمية في تقدير المعلمين لمعوقات اسـتخدام التكنولوجيا في التعليم.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (١٠) عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة العربية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا فـي التعليم تعزى لمتغير الخبرة التعليمية على جميع مجالات أداة الدراسة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه الخبرات التعليمية بشكل عام لمعلمي اللغة العربية في مدينة تبوك، بالإضافة لتشابه ظروف العمل والتشابه في البيئات المحلية التي نشأ فيهـا المعلمون مما ينتج عنه عدم وجود فروق دالة بين المعلمين في تقديراتهم لدرجة المعوقـات التي تواجههم في استخدام التكنولوجيا في التعليم. وقد يكون السبب في عدم وجود الفـروق في تقديرات المعلمين يعود إلى التحاق المعلمين في دورات تدريبية وتأهيلية بنسب متقاربة من بعضهم البعض حيث عملت هذه الدورات التدريبية على تنمية خبرات المعلمـين كافـة وتزويدهم بالاتجاهات الجديدة والمعاصرة في مجال التعامل وتوظيـف التكنولوجيـا فـي التعليم.

وبالرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت ضعف إلمام المعلمين بالأدوات التكنولوجية في المدرسة كالسبورة الالكترونية وكيفية استخدامها إلا أن نشاط معظم المعلمين ورغبتهم فـي تقديم المزيد من الجهد في استخدام التكنولوجيا كبير لوعيهم جميعاً بمـا تـسهم بـه هـذه التكنولوجيا من أهمية في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريس وكذلك لوعيهم بـأن عدم استخدام التكنولوجيا في التدريس يؤدي إلى بقاء الدرس غامضاً وغير واضح في أذهان الطلبة. ويرى الباحث أن دافعية المعلمين الكبيرة باختلاف خبراتهم نحو عطاء مميز سـبب في عدم وجود الفروق سيما وأن نظام تحفيز المعلمين ومكافأتهم يلعب دوراً في تقليل أثـر الخبرة في إحداث الفروق في تقديراتهم نحو معوقات الاستخدام. وتتفق نتائج هذه الدراسـة

مع نتائج عبد الجليل (٢٠٠٣) والعنزي (٢٠٠٩) واللتان أكدتا عدم وجــود فــروق دالــة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة التعليمية في تقديرات المعلمين لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم. بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة عما ورد لدى الحراحشه (٢٠٠٤) والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمــين للمعوقــات التــي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية وكانت لصالح (٥-١٠ سنوات).

ج- مناقشة النتائج الخاصة بأثر متغير المرحلة الدراسة في تقدير المعلمين لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (١٢) عدم وجود فــروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة العربية لدرجة معوقات استخدام التكنولوجيا فــي التعليم تعزى لمتغير المرحلة التعليمية على جميع مجالات أداة الدراسة.

ويعني عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلــة التعليميــة فــي تقديرات المعلمين لدرجة المعوقات في استخدام التكنولوجيا في التعليم تساوي المعلمين فــي المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) وهذا يشير إلى أن المعوقات هي نفسها بغض النظر عن اختلاف المرحلة التعليمة، حيث ليس لها تأثير في تحديد المعوقــات التي تواجههم في استخدام التكنولوجيا سواء ما يتعلق بمعوقات الإدارة المدرسية أو المعلم أو الطالب أو الكتاب والمحتوى الدراسي. فالكل يخضع لظروف العمل نفــسها كمــا أن عقــد الدورات التدريبية في استخدام التكنولوجيا في التعليم يشمل المراحــل التعليميــة جميعهــا، فخطط وزارة التربية والتعليم تشمل عقد الدورات التدريبية المتقدمة للمعلمين في اســتخدام التكنولوجيا سيما وأن العصر الحالي عصر التكنولوجيا الرقمية. إضافة إلــى أن حــرص الجامعات التي تخرج منها معلمو اللغة العربية علــى تحــسين مهــاراتهم فــي اســتخدام التكنولوجيا من أجل التعليم يساهم في تقليل تقديراتهم في المراحل التعليمية الثلاث للمعوقات التي قد تواجههم في استخدام التكنولوجيا.

أضف إلى ذلك أيضاً أن نظرة المعلمين في المراحل التعليميــة الــثلاث إلــى اســتخدام التكنولوجيا في التعليم تعد نظرة متقاربة ومتشابهة حيث أنها تعمل من وجهة نظرهم علــى تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم، بالإضافة لمراعاة المعلمين لخصائص الطلبة المعرفيــة والوجدانية والنفس حركية عند اختيار الأداة التكنولوجية المناسبة مما يقلل مــن معوقــات استخدامها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما ورد لدى الحراحشه (٢٠٠٤) والتي أكـدت عـدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المرحلة التعليمية في تقديرات المعلمين للمعوقـات التي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية انبثقت التوصيات الآتية :

١- ضرورة توفير المزيد من التقنيات التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس.
٢- تفويض مديري المدارس مزيد مـن الـصلاحيات فـي مجـال طلـب الأدوات التكنولوجية التي تحتاجها المدرسة.
٣- اهتمام إدارات المدارس بتـشجيع المعلمـين علـى تـصميم وإنتـاج الأدوات التكنولوجية.
٤- تضمين كتب اللغة العربية مزيد من الموضوعات ذات الصلة بتكنولوجيا التعلـيم واستخداماته.
٥- تخفيف أعداد الطلبة في الصف الواحد لجعل إمكانيـة الاسـتفادة مـن الأدوات التكنولوجية أكبر.
٦- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول اسـتخدام المعلمـين لتكنولوجيـا التعلـيم ومعوقات ذلك في تعلم وتعليم المواد الدراسية المختلفة ولمختلف المراحل الدراسية
٧- تدريب المعلمين والمشرفين التربويين والإدارات المدرسية على استخدامات تكنولوجيـا التعليم من خلال عقد دورات لتخطي الصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية.

المراجع

المراجع العربية

أبو جابر، عادل، (١٩٩٨). **تقويم برامج إعداد المعلمين في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو خضير، بسام، (١٩٩٩). **معوقات استخدام الوسائل التعليمية في كليات المجتمع الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

استيتيه، دلال وسرحان، عمر (٢٠٠٧). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني.** ط١، عمان: دار وائل للنشر.

الأكلبي، فهد وموسى، إبراهيم، (٢٠٠٠). اتجاهات الطلاب والطالبات في القسم العلمي في المستوى الدراسي الثاني والثالث الثانوي نحو استخدام الحاسوب الشخصي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات، **مجلة اتحاد الجامعات العربية.**١٢(٣١). ١٢-٢٤.

البكر، احمد، (٢٠٠١). **اتجاهات حديثة في التدريس. ط٢، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.**

الحراحشه، نجود، (٢٠٠٤). **معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الحكيمي ، جليلة، (٢٠٠٤). **الكفايات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في اليمن وبرنامج مقترح لتطويرها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن .

الحلفاوي، وليد، (٢٠٠٧). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية.** عمان، دار الفكر.

حمدي ، نرجس، (٢٠٠٢) . **تكنولوجيا التعليم** . عمان : مطبوعات جامعة القدس المفتوحة .

حمدي ، نرجس والخطيب ، لطفي والقضاة ، خالد، (٢٠٠٢) . **تكنولوجيا التربية** ،(ط ٢)، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

حمدي، نرجس . (١٩٩٩). **تكنولوجيا المعلومات في التعلُّم عن بُعد الواقع والطموح والتحدي، مؤتمر التعلُّم عن بُعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** عمان (١٠-١٢/٤/١٩٩٩).

حمدي، نرجس ، (١٩٩٢). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم، **مجلة دراسات**، ١٨(١)، ١٣١-١٤٨.

الحموي ، نهى، (١٩٩٩). **أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الحيلة ، مجمد (٢٠٠٢). **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوالده ، أحمد، (٢٠٠١). **معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد: الأردن.

الخوالده ، محمد، (٢٠٠٤).**أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خصاونه ، محمد، (٢٠٠١). **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الدايل ، عبد الرحمن، (٢٠٠٢). **مناهج التعليم في المملكة بين الحقيقة والافتراء**، ط١.

سلامة ، عبد الحافظ، (١٩٩٦). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة.

سلامة،عبدالحافظ (١٩٩٨) .**المدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان.

السلطان، عبد العزيز والفنتوخ، عبد القادر(١٩٩٩). الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، ٣ (٧١) ٧٩- ١١٦.

السميران، سليمة، (٢٠٠٣). **تقويم استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية – الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

السويدان، أمل ومبارز، منال، (٢٠٠٧). **التقنية في التعليم، مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم**. عمان: دار الفكر.

شحاده ، أمل (٢٠٠٦). **التكنولوجيا التعليمية**. ط١، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الشريف، باسم، (٢٠٠٥). **درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شمى، نادر واسماعيل، سامح (٢٠٠٨). **مقدمة في تقنيات التعليم.** ط١، عمان: دار الفكر للنشر.

الشمري، سلمان (٢٠٠٨). **تطوير نموذج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس بناءً على واقع ومعيقات استخدامهم لها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الشمري، مشعل (٢٠٠٧). **درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.** رسالة ما جستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الصباغ، عبد المعطي (١٩٩٤). **مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات وضرورتها لهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

صوفي، عبد الله إسماعيل. (٢٠٠٢). **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد (١٩٩٢). **الدراسات الاجتماعية.طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها.**ط٢، عمان: دار المسيرة.

طوالبه ، محمد، (٢٠٠٠). التعليم بالحاسوب وأثره على اتجاهات الدراسات العليا نحو التطبيقات التربوية للحاسوب، **مجلة دراسات مستقبلية،** ٥(١)، ص٣٠-٦٥.

طوالبه ، مصدق (٢٠٠٦). **مستوى استخدام معلمي التربية المهنية للتقنيات التكنولوجية ومعيقات استخدامها في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

العبد الله، عبد الله، (١٩٩٨). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والفنون نحو استخدام الحاسوب التعليمي في ضوء بعض المتغيرات. **أبحاث اليرموك،** ١٨(٣)، ١٢٥-١٣٢.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). ***البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم***. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

عبد الجليل، حنين، (٢٠٠٣). **اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في التدريس اليومي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

عبيد، وليم (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعليم والتعلم: في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية**. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر.

عزيز، مجدي، (٢٠٠١).**المنهج التربوي وتحديات العصر**. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

عطية، محسن (٢٠٠٧). **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**. عمان: دار المناهج.

علي، محمد (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الإبتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم الاجتماعية وأثر ذلك على تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذهم . **مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة، ٤ (٣٠) ٣-٣٩.

عليان، ربحي والدبس، محمد (١٩٩٩). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر.

عمور، أميمه وأبو رياش، حسين، (٢٠٠٧). **استخدام التكنولوجيا في الصف**. عمان: دار الفكر.

العنزي، سالم،(٢٠٠٥).**استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العنزي، عبيد (٢٠٠٩). **درجة استخدام معلمي الجغرافيا في مدارس المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك: الأردن.

عياد، أحمد،(١٩٩٥).**التغير وملامح التجديد في التعليم الجامعي في مصر**، منشورات المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي تحت عنوان " الأداء الجامعي –

الكفاءة والفاعلية والمستقبل "الفترة ما بين ١٠/٣١ حتى ١٩٩٥/١١/٢ ، جامعة عين شمس،مصر.

الغزاوي، محمد، (٢٠٠٠). **الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار المكتبة الوطنية.

الغول، غالب (٢٠٠٢). **المعلم التكنولوجي وإدارة العملية التربوية:** تطوير، أساليب، تأثير. عمان: المكتبة الوطنية.

الغيشان، ريما، (٢٠٠٥). **درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الفار، إبراهيم، (٢٠٠٠). **استخدام الحاسوب في التعليم**. (ط١). عمّان: دار الفكر.

القضاه ، خالد (٢٠٠٣). **مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل التعليم**، ط١، عمان: دار المسار

قنديل، أحمد، (٢٠٠٦). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. القاهرة: عالم الكتب.

مبسلط، ملك (٢٠٠٥). **واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان**.رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان، الأردن.

قطيط، غسان والخريسات، سمير (٢٠٠٩). **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**. ط١، عمان: دار الثقافة للنشر.

محمد، مصطفى ومحمود، حسين ويونس، إبراهيم وسويدان، أمل والجزار، منى، (٢٠٠٥). **تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠٢). **طرائق التدريس العامة**، ط٢، عمان: دار المسيرة.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (١٩٩٨). **طرائق التدريس العامة**، ط٢، عمان: دار المسيرة.

الموسى، عبد الله، (٢٠٠٢). مستقبل شبكة إنترنت في المملكة العربية السعودية. **مجلة عصر الحاسب** ، العدد الخامس ذو الحجة ، ص ٢٢-٢٤.

الناقة، محمود كامل، (١٩٩٩). **البرنامج القائم على الكفايات**. القاهرة: دار الطوبجي للطباعة.

المراجع الأجنبية

Allan, N. (٢٠٠٥). **Factors affecting the integration of math teachers in western Sydney secondary schools.** Faculty of Education University of Education. University of Western Sydney, Nepoeam.

Association for Educational Communications and Technology (AECT). (١٩٩٦). Educational Technology, ٣٥ (٣), p. ٦.

Baggaley, J. (١٩٩٩). Formative evaluation education technology. *Journal of Education Media.* ٢٤(٢), ١٥٣–١٥٤.

Bernal, N. (٢٠٠١). comparative analysis of teachers and principals perception of the implementation of the instructional technology proficiencies in large urban school District (Doctoral Dissertation, University, of Georgia State, ٢٠٠١). DAI ٦٢ (٣), p٨٩١-A.

Black, B. and Burke, M. (٢٠٠٢): School-wide Development of ICT. Retrieved online ٢٢/٠٧/٢٠٠٨ at: http://www.tki.org.nz

Kennedy, J. (٢٠٠٢). Perceived Technological Competencies of Elementary Teacher in UK Schools Dissertation Abstract International, ٥٥ (٣). P٣٤٨-A.

Maden. T, Ford. C, Miller. R & Levey. M (٢٠٠٦). The use of internet technology in unstruction according of the perspectives of britisnmath teachers and supervisors. Dissertation Abstract International. -A٦٤/٠٣. p ٨٣٦, sep ٢٠٠٦.

National Council for teachers of Mathematics (٢٠٠٠). Principles and Standards For School Mathematics. Reston, VA. Author. Printed in USA.

ملحق رقم (١)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١	د.عبد المهدي الجراح	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الأردنية
٢	د.عبد الله عبابنه	المناهج والتدريس	الجامعة الأردنية
٣	د.محمد العمري	تكنولوجيا تعليم	جامعة اليرموك
٤	د.وافي حماد البلوي	حاسب آلي	عميد كلية الحاسب الآلي بجامعة الأمير فهد بن سلطان بتبوك
٥	د.عبد الله سليمان البلوي	تقنيات تعليم	كلية التقنية بتبوك
٦	د.حمدي عبد العزيز	تقنيات تعليم	كلية التربية بتبوك
٧	أ.عبد الرحمن الفنتوخ	لغة عربية	مستشار وكيل وزارة التربية والتعليم بالرياض
٨	م.حمد محمد	تقنيات تعليم	مدير إدارة تقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم بالرياض
٩	أ.أحمد شبير	لغة عربية	مشرف عام النشاط الثقافي والأدبي بوزارة التربية والتعليم بالرياض
١٠	أ.سعد الثنيان	لغة عربية	مدير إدارة النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم بالرياض
١١	أ.عبد الله محمد آل سحران	لغة عربية	مساعد مدير تعليم سراة عبيده
١٢	أ.د.أشرف مرعي	حاسب آلي	جامعة تبوك

الملحق رقم (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي المعلم .... الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية والتقدير:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية**" استيفاء لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانةٍ مكونة من (٣٨) فقرة لقياس معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية وذلك في المجالات الآتية: معوقات تتعلق بالمعلم من حيث الإعداد المهني والاستعداد الوجداني، ومعوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتدريب والإشراف، ومعوقات تتعلق بالطالب، ومعوقات تتعلق بالمحتوى الدراسي . وأتبع في نهاية الفقرات سؤال حول معنى تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرك. أرجو قراءة فقرات الاستبانة بعناية واختيار ما تراه مناسبا. علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي. شاكراً لك حسن تعاونكً.

الباحث

أخوكم/ مرزوق بن صالح البلوي

جوال ٠٥٠٣٥٧١٦١٥

الجزء الأول (البيانات الأولية)	
الرجاء وضع علامة (√) في المكان المناسب	
١ المؤهل العلمي	□ دبلوم معاهد معلمين
	□ بكالوريوس
	□ دراسات عليا
٢ الخبرة التعليمية	□ أقل من ٥ سنوات
	□ من ٥–١٠ سنوات
	□ أكثر من ١٠ سنة
٣ المرحلة الدراسية	□ ابتدائي
	□ متوسط
	□ ثانوي

الرقم	الفقرة	درجة المعوقات موافق بشدة ٥	موافق ٤	محايد ٣	غير موافق ٢	غير موافق بشدة ١
المجال الأول: معوقات تتعلق بالإعداد المهني والاستعداد الوجداني للمعلم **أ- معوقات الإعداد المهني**						
١	ضعف الإلمام بالأدوات التكنولوجية في المدرسة كالسبورة الإلكترونية وكيفية استخدامها.					
٢	ضعف الكفاءة بطريقة التعامل مع الأدوات التكنولوجية يقلل من استخدامه لها .					
٣	ضعف الخبرة والمهارة في استخدام ما هو متوافر من أدوات تكنولوجية مثل (Smart Board) اللوحة الذكية.					
٤	ضعف الإلمام والإطلاع بتطورات الأدوات التكنولوجية الحديثة .					
ب- معوقات الاستعداد الوجداني للمعلم						
٥	الشعور بأن تكنولوجيا التعليم المستخدمة لا تفي بالغرض .					
٦	ضعف الدافعية والاستعداد نحو استخدام تكنولوجيا التعليم .					
٧	ضعف الإحساس بقيمة وفائدة استخدام تكنولوجيا التعليم .					
٨	الإحساس بأن استخدام تكنولوجيا التعليم حمل زائد وثقيل .					
٩	اللامبالاة في تطوير الذات وتحسين الآداء .					
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية وإدارة التدريب والإشراف التربوي						
١٠	ضعف تركيز الإشراف التربوي على استعمال الأدوات التكنولوجية التعليمية في التدريس كالبطاقات الخاطفة Flash Cards و السبورة المغناطيسية .					
١١	عدم وجود صلاحية كافية تسمح بطلب الأدوات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها كجهاز عرض البيانات والتلفزيون التعليمي .					
١٢	تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها التكنولوجيا					
١٣	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية التعليمية المناسبة كالقصص المصورة و البرمجيات التعليمية .					
١٤	قلة التشجيع على الإشتراك في معارض التكنولوجيا التعليمية التي تقيمها إدارات التربية والتعليم .					
١٥	قلة توظيف بعض حصص النشاط والمواد الأخرى لإعداد المراجع التكنولوجية المناسبة .					
١٦	خوف بعض مديري المدارس من تلف الأدوات التكنولوجية إذا ما تم استخدامها .					

١٧	ضعف ملاءمة غرفة الصف من حيث عـدم وجـود أدوات تكنولوجية كافية لاستخدامات الطلاب					
١٨	قلة إعطاء حوافز للتميز في مجال التعليم .					
١٩	قلة الكوادر المتخصصة في مجال التكنولوجيا					
٢٠	قلة الإشراك في تصميم المنهاج واختيار التكنولوجيـا المناسبة له .					
٢١	قلة عقد الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لدورات مستمرة على كيفية استخدام التكنولوجيا فـي التعلـيم وتوظيفها .					
٢٢	قلة عقد ورشات العمل والمؤتمرات مـن قبـل إدارة التدريب والإشراف التربـوي والمتعلقـة باسـتخدام توظيف التكنولوجيا في التعليم					
المجال الثالث:معوقات تتعلق بالمحتوى الدراسي						
٢٣	خلو كتب اللغة العربيـة مـن ذكـر لاسـتخدامات التكنولوجيا في التعليم كالمسجلات الصوتية وأشرطة التسجيل وغيرها .					
٢٤	قلة الإرشادات المقدمة في الكتـاب المدرسـي عـن استخدامات التكنولوجيا في التعليم .					
٢٥	التكنولوجيا التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسـي ضعيفة الارتباط بالمفاهيم الأساسية المتـضمنة فـي المحتوى الدراسي .					
٢٦	تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي علـى الجانب النظري دون العملي .					
٢٧	عدد الحصص المقررة لتدريس اللغة العربيـة غيـر كاف؛ مما لا يدع مجالاً للمعلـم لاسـتخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم خوفاً من عدم إنهاء المنهـاج الدراسي المطول غالباً .					
٢٨	حجم المادة الدراسية في الكتاب المدرسي يعيق مـن استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم .					
٢٩	ضعف تركيز الكتب المدرسية المقررة على أهميـة استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة .					
٣٠	عدم ارتباط التكنولوجيا التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية					
٣١	افتقار عنصر التشويق فـي الأسـاليب التكنولوجيـة المتضمنة في الكتاب المدرسي .					
المجال الرابع: معوقات تتعلق بالطالب						
٣٢	كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة مـن بعـض الأدوات التكنولوجيـة كـأجهزة العـرض (عارض البيانات، البروجكتر) محدوداً .					
٣٣	ميل الطلاب لإحداث الفوضى في الحصة يعرقل سير استخدام التكنولوجيا في التعليم .					
٣٤	العبء الدراسي الكبير عند الطلاب يقلل من اهتمامهم باسـتخدام التكنولوجيـا فـي التعلـيم كالـصور الفوتوغرافية والشفافيات .					
٣٥	ضعف مشاركة الطلاب في تصميم وإنتـاج الأدوات التكنولوجية كالبرامج الحاسوبية التعليمية و الحقائـب التعليمية يقلل من فرص تفاعلهم معها .					

٣٦	ضعف اهتمام الطــلاب بالمحافظــة علــى الأدوات التكنولوجية المستخدمة كالتلفزيون التعليمي .					
٣٧	إهمال استخدامات الأدوات التكنولوجية نتيجة التفاوت الاجتماعي بين الطلاب ومقدرتهم في الحصول على الأدوات التكنولوجية الحديثة .					
٣٨	ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم يحول دون تفاعلهم أثناء عرض الأدوات التكنولوجية .					

الملحق رقم (٣)

المراسلات الرسمية

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/١٦/ ٥٣٩٥
التاريخ: ٩/ ١١/ ١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٩م

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالب **مرزوق بن صالح بن عيد البلوي** ، من طلبة برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرفة على رسالته هي **الأستاذة الدكتورة صفا زيد الكيلاني** .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

28/12 2008 07:50 014123824 #0092 P.001

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير
الإدارة العامة للبحوث

الرقم: ٣١٣١١١٢
التاريخ: ١٤٣١/١/١٠هـ
المشفوعات: ـــ

الموضوع : بشأن استبانة الطالب / مرزوق البلوي

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك (بنين) وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تجدون سعادتكم برفقه استبانة الطالب / مرزوق بن صالح البلوي أحد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بالجامعة الأردنية بالمملكة الأردنية الهاشمية بشأن بحثه بعنوان "معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية"

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه بتسهيل مهمته .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ،،،

مدير عام البحوث

د. محمد بن عبدالله الضويان

ص. للإدارة .
ص. لخدمات البحث
ص. للباحث ــــ

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ع ع / ١٧
التاريخ : ١٧ / ١ / ١٤٣١هـ
المرفقات : استبانة (٥ صفحات)

التخطيط والتطوير / البحوث التربوية

الموضوع : تطبيق دراسة

المكرم مدير مدرسة / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد :

بناء على الطلب المقدم من الباحث / مرزوق بن صالح البلوي أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بالجامعة الأردنية بشأن تطبيق بحثه الذي بعنوان : (معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية) على عينة من معلمي اللغة العربية وذلك حسب خطاب الوزارة رقم ٣١٣١١١٢ وتاريخ ١٤٣١/١/١١هـ علماً أن أداة البحث مكونة من استبانه .

عليه نأمل التعاون مع الباحث وتسهيل مهمة تطبيق دراسته .

وتقبلوا خالص تحياتنا ،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير

أ. محمد بن خليل الحجيري

ص/ البحوث التربوية
ص /الأرشيف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

الرقم : ٣/١٥٤٧ التاريخ : ٢٨/١/١٤٣١هـ الموضوع : .... المرفقات : ....

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نفيدكم أن الطالب / **مرزوق صالح عيد البلوي**، والملتحق بالجامعة الأردنية لمرحلة الماجستير يرغب جمع معلومات وبيانات تتعلق ببحثه والذي هو بعنوان **(معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية)** ويحتاج إلى القيام بتطبيق أداة الدراسة (المرفق صورة منها) على عينة من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، وبناء على خطاب نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية بالجامعة الأردنية رقم ١١/١/١٦/٥٣٩٥ وتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠٩م المتضمن موافقة الجامعة على موضوع الدراسة.

آمل تلطف سعادتكم بالنظر في تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة وتذليل الصعاب له وذلك في المدارس الحكومية بمدينة تبوك.

ولكم تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

OBSTACLES OF USING TECHNOLOGY IN TEACHING FIELD FROM THE VIEWPOINT OF ARAB LANGUAGE IN PUBLIC SCHOOLS AT TABUK CITY IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

PREPARED BY

MARZUK BIN SALEH AL BLUI

SUPERIVESD BY

PROF D.R SAFA AL KILANI

Abstract

This study aimed to identify the obstacles against using Technology from the viewpoint of Arabic language teachers in the public schools at Tabuk in the kingdom of Saudi Arabia

A study sample has been selected randomly and statically approach of ١٥٠ Arabic School. Teachers from public schools. To achieve the study goals a questionnaire has been developed of ٣٨ items covering four fields namely: Obstacles related to school teacher's school administration and students and study content plus making sure of instrument validity and reliability.

The results revealed that there were average obstacles in using technology in the field of teaching from the view point of Arabic school teachers in all four study fields. The study showed as well the aboence of difference of statistical significance in teachers estimations of the obstacles they encounter in using technology in teaching attributed to academic qualifications teaching experience and teaching stage.

The study recommended the necessarily of providing more modern technology for teaching process and reducing the burdens laid on teachers shoulder so that teacher has the time to teach the study content in a way that allows him to employ technology effectively in teaching.